

إصلاح

مواضيع الدورة الرئيسية

جوان 2018

شعبة الآداب

إصلاح مواضيع اختبار مادة العربية

الدورة الرئيسية

جوان 2018

الشعبة: الآداب

المادة: العربية

ملاحظات منهجية أولية:

إن تقييم عمل المترشح لا يقتصر على النظر في المادة المعرفية التي يقدمها فحسب بقدر ما يتركز على مدى تملكه لجملة من الاقتدرات المنهجية التي من شأنها أن تمكنه من معالجة الموضوع المقترح وفق مقتضيات محددة، وهو ما يستدعي من المترشح وعيا منهجيا ثاقبا يتصل بنمط الموضوع وطبيعة المادة المعرفية المناسبة وطريقة عرضها على نحو متماسك. وفي هذا الإطار يمكن أن نعرض لمختلف أنماط المواضيع وفق الجداول التالية:

الموضوع التحليلي			
[حلل، توسع..]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التحليل:8ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)		الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع التحليلي المشفوع بإبداء الرأي			
[حلل مبديا رأيك، حلل وأبد رأيك، حلل وأبد موقفك، توسع وأبد رأيك/مبديا رأيك/معبّرا عن موقفك...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التقويم:2ن أو 3ن	التحليل:5 أو 6ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع الجدلي			
[حلل وناقش، توسع وناقش، هل...؟/أ نفي...؟/...،...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	النقاش:4ن	التحليل:4ن	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع إبداء الرأي			
[أبد رأيك، ما رأيك؟، ما موقفك؟...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	التقويم (دحض أو تعديل):6ن	مدخل تحليلي (مسايرة):2ن	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع المقارنة			
[قارن بين كذا وكذا، ما الفرق بين كذا وكذا،...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التوليف:2ن	عناصر الاختلاف:4م	عناصر الائتلاف:4م	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع الأول (مقال)

شعر الحماسة شعر فنّ وصناعة، فيه تعلّقت همّة الشّاعر بإعادة تصريف الكلام من خلال استعادة العبارة الأصيلّة واعتماد الإيقاع القويّ وطلب الصور البعيدة. حلّل هذا القول وأبد رأيك فيه استناداً إلى ما درست من أشعار أبي تمام والمتنبيّ وابن هانئ.

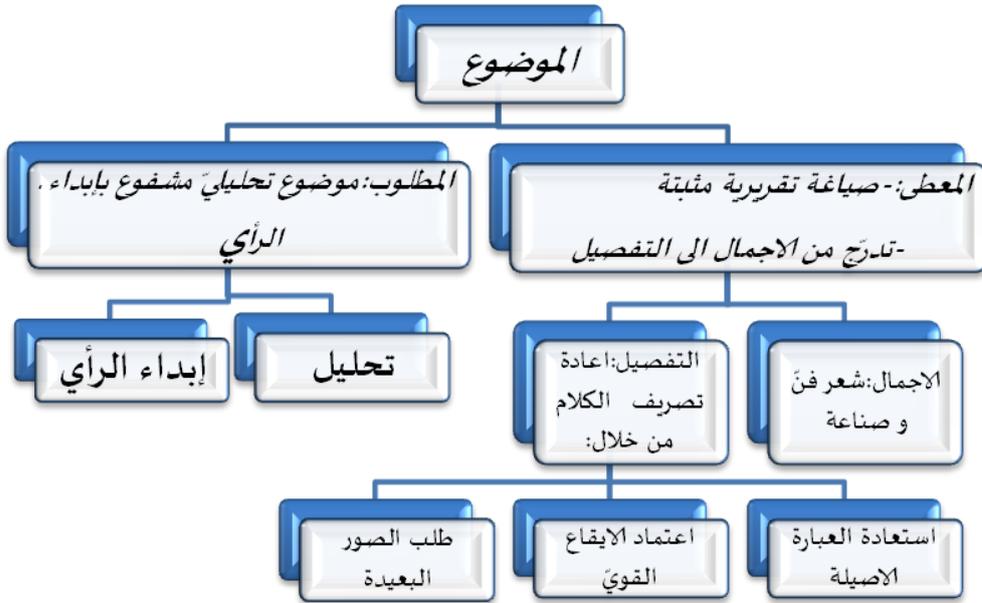
يهدف تدريس محور الحماسة وفق البرامج الرسميّة إلى تدبّر جملة من القضايا الفنيّة و الدلاليّة:

- تبيّن الخصائص الفنيّة المميّزة لشعر الحماسة (الصورة/المعجم/الأساليب/الإيقاع)
- استجلاء معاني الحماسة في هذا الشعر (القوّة/الفتوّة/الثقّة بالنفس....)
- استخلاص المثل و القيم التي يدعو إليها شعراء الحماسة
- إبداء الرأي في ذلك.

❖ يُنتظر من المترشّح أن يكتب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

- القدرة على الفهم و التفكير:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل،ينصرف فيها جهد المترشّح إلى فهم الموضوع و تبيّن مكوناته و عناصره الكبرى. و يُشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصل إلى تحديد:

- مجال الموضوع:مدونة شعر الحماسة(أبو تمام/المتنبي/ابن هانئ).
- تفكيك الموضوع:



- صياغة الموضوع: ورد الموضوع في صيغة تقريرية مثبتة، و تدرج من حكم مجمل (شعر فنّ و صناعة) إلى حكم مفصّل (تصريف الكلام من خلال استعادة العبارة الأصلية واعتماد الإيقاع القوي و طلب الصور البعيدة). و تحيل عبارة "فنّ و صناعة" على تصوّر نقديّ راسخ في التراث النقدي لمفهوم الشعر يعتبره مغامرة دوال ينصرف فيها وكّد الشاعر إلى تجويد العبارة لا إلى ابتداء قيم جديدة إذ "المعاني - كما يقول الجاحظ في الحيوان- مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخيّر اللفظ ..وجوده السبك، فإنما الشعر صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير"

- تحديد الخطة المنهجية لمقاربة الموضوع: يقتضى هذا الضرب من المواضيع (الموضوع التحليلي المشفوع بإبداء الرأي) تمثيلاً ينطلق فيه المترشّح من مسامرة الأطروحة المعروضة، ثم يثني بنقضها جزئياً و إبراز حدودها:
 - مسامرة الأطروحة: بيان مظاهر استعادة العبارة الأصلية و اعتماد الإيقاع القوي الملائم للنفس الحماسي و طلب الصور البعيدة.
 - تنسيب الأطروحة بإبراز حدود الموقف.

II - بناء المقال:

أولاً: المقدمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1- التمهيد: ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع

شرط أن يُحكّم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

-- انفتاح الشعر القديم على قراءات متعدّدة باختلاف المداخل والمقاربات...

- أهميّة البعد الفنيّ في شعر الحماسة و اعتبار بعض الدارسين له غاية الشعراء

2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

3- تحديد مراكز الاهتمام:

- شعر الحماسة شعر فنّ وصناعة من خلال: العبارة الأصيلّة/ الإيقاع القويّ/
الصور البعيدة.
- إبداء الرأي.

ثانيا: الجواهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم المسائرة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5):

مظاهر الفنّ والصناعة في شعر الحماسة:

أ - العبارة الأصيلّة: 1 ن

- تخيّر معجم فصيح بدويّ جزل ملائم للمقام الحماسيّ

-

ب- الإيقاع القويّ: 2 ن

✓ في مستوى الأصوات:

- تواتر الأصوات الشديدة المجهورة والمفخّمة: القاف/ الّصاد/ الطّاء: من قبيل قول أبي تمام:

حتّى التوى من نقع قسطلها على حيطان قسطنطينيّة الإعصار

- محاكاة الأصوات لطبيعة الفعل الحماسيّ: من قبيل المدّ في قول المتنبيّ:

بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمٌ

ومن قبيل التضعيف: في مثل قول ابن هانئ

لقد جلّ من يقتاد ذا الخلق كلّه وكلّ له من قائم السيّف أطوع

✓ في مستوى الألفاظ:

- التّشويق: في مثل قول المتنبيّ

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

-الترديد: في مثل قول ابن هانئ

فيا جعفر العلياء يا جعفر الندى ويا جعفر الهيجاء يا جعفر النصر

✓ في مستوى التراكيب:

- الموازونات: من قبيل قول أبي تمام

فالشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ ذَا وَقَدْ أَفَلَتْ وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَا وَلَمْ تَجِبِ

-التسميط/ التقفية الداخليّة: من قبيل قول ابن هانئ:

عبدان عبدان وتبع تبع الفاضل المفضول والوجه والقفا

✓ في مستوى العروض:

تخيّر البحور الطويلة (الطويل/ الكامل/ الوافر...).

ت- الصور البعيدة: 2ن

- التشبيه بالمباعدة : مثل قول أبي تمام في مدح أبي سعيد الطائي

رأه العلجُ مقتحما عليه كما اقتحم الفناء على الخلود

- توسيع الاستعارة : استعارة تمتدّ في مساحة النصّ: من قبيل استعارة أبي تمام في بائيته في فتح عمورية من ب 15 إلى البيت 27...

-الإغماض في الصورة: في مثل قول المتنبي

وقفت وما في الموت شكّ لواقف كأنك في جفن الردى وهو نائم

- التركيب في الصورة: من قبيل الجمع بين الصورة البصرية والصورة السمعية في مثل قول المتنبي:

خميس بشرق الأرض و الغرب زحفه و في أذن الجوزاء منه زمزم

ومن قبيل الجمع بين البيان (الاستعارة) والبديع (المقابلة): في مثل قول أبي تمام في رثاء محمد بن حميد

لاقي الكريمة وهو مغمد روعه فيها ولكن سيفه مسلول

- المبالغة والغلو في الصورة: من قبيل وصف ابن هانئ لجيش جوهر الصقليّ

تسير الجبال الجامدات لسيره وتسجد من أدنى الحفيف وتركع

➤ قسم الدحض:(مجال الأعداد من 0 إلى 3):

➤ - شعر الحماسة شعر معان أيضا، ففيه:

* إعلاء لمعان حماسية: الخصال الحربية والإنسانية: قيم مأثورة ونماذج من

البشر وتجارب وملاحم جديرة بالتخليد.

* اختراع لمعان غير مسبوق، من قبيل الخروج على النظرة الثقافية الاجتماعية

للموت، في مثل قول أبي تمام:

فتى مات بين الضرب والطعن ميتة تقوم مقام النصر إذا فاته النصر

ومن قبيل تصوير الأساطيل، في مثل قول ابن هانئ:

أما والجواري المنشآت التي سرت لقد ظاهرتها عدّة وعديد

- قد يضعف في شعر الحماسة الجانب الفنيّ ويتعزّر تصريف الكلام، فيرد اللفظ

بعيدا عن الأصالة في صلتها بالفصاحة، وقد يرد الإيقاع متكلّفا: من قبيل قول ابن

هانئ:

هذا المعزّ ابن النبيّ المصطفى سيدبّ عن حرم النبيّ المصطفى

-وكثيرا ما تكون الصورة قريبة المأخذ، وذلك من مقوّمات شعريّة النصّ القديم:

من قبيل قول المتنبيّ:

إنّ السلاح جميع الناس تحمله وليس كلّ ذوات المخلب السبع

...

➤ قسم التأليف:(مجال الأعداد من 0 إلى 2): من قبيل:

- . - البعد الفنيّ مقوّم من مقوّمات شعر الحماسة ومطلب من مطالب شعرائها، ولكنّ هذا الشّعْر أيضا شعر معنى، يطلبه الشعراء من خلال مضامين تاريخيّة وفكريّة وثقافيّة.

ثالثا:الخاتمة(مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال[1]:من قبيل:

- يعود تميّز شعر الحماسة في القرنين الثالث والرابع للهجرة إلى تضافر خصائصه الفنيّة والمضمونيّة.

الموقف[0.5] من قبيل:

- يكتفي الطّرح بمقوّم من مقوّمات شعر الحماسة (الفنّ) و يهمل آخر لا يقلّ عنه أهميّة (المعنى).

الأفق[0.5] من قبيل:

هل تساوى الشعراء الثلاثة في إدراكهم الغاية الفنيّة؟

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد

الموضوع الثاني (مقال)

الموضوع الثاني: تصرّف القصّاص في أزمنة رواية الشّحاذ تصرّفًا جعلها الأداة الرئيسيّة المُعبّرة عن وجوه من أزمة البطل.

توسّع في هذا القول مُبديا رأيك فيه بالاعتماد على شواهد دقيقة ممّا درست.

يهدف تدريس رواية الشّحاذ وفق البرامج الرسميّة إلى تدبّر جملة من القضايا الفنيّة والدلاليّة:

○ القضايا الفنيّة:

- البنية القصصيّة

- بناء الشخصية

- الأمكنة و دلالاتها الرمزيّة

- الأزمنة: تصرّف القصّاص فيها

- الحوار الباطني و الحلم

○ القضايا الدلاليّة:

- منزلة الفنّ و العلم في العصر الحديث

- أزمة الفنّان و قضايا الإبداع

- معنى الحياة و التوق إلى المطلق

- أهمية العد الروحيّ في حياة الإنسان

- قيمة العقل و العاطفة في حياة الإنسان

- الجنس و الحبّ

- الانتماء و دوره في حياة الإنسان

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتُب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و

خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

|- القدرة على الفهم و التفكيك: تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل، ينصرف فيها الجهد

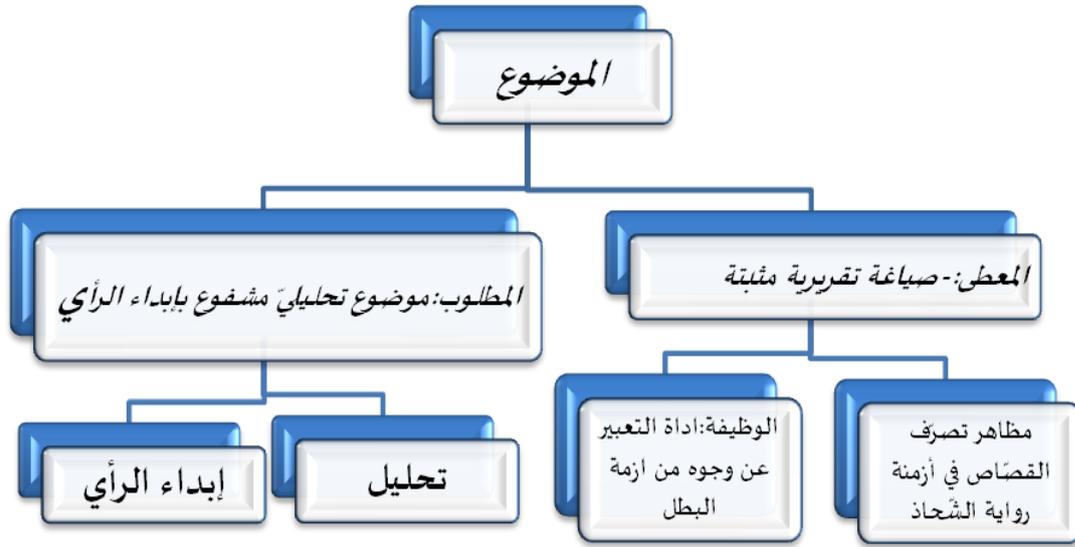
إلى فهم الموضوع و تبين مكوناته و عناصره الكبرى. و يشترط التحلي بقدر كبير من الحذر

المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئيّ للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ

المعطى و تركيبه/ المفاهيم الأساسية...) قصد التوصل إلى تحديد:

● مجال الموضوع: رواية الشّحاذ لنجيب محفوظ

● تفكيك الموضوع:



➤ ملاحظة: يتعيّن على المترشّح أن يجمع بين مظاهر تصرف القصّاص في أزمة الرواية و التعبير عن وجوه من أزمة البطل.

● صياغة الموضوع:

+ نصّ المعطى: ورد نصّ المعطى في صيغة تقريرية مثبتة، و قام على إبراز التلازم بين الحكم (الإقرار بتصرف القصّاص في أزمة رواية الشّحاذ) و الوظيفة (التعبير عن وجوه من أزمة البطل). و يجدر التنبيه في هذا السياق إلى وجوب التمييز بين الزمن كإطار حاضن للأحداث (الخبر: الحكاية من حيث وقوعها و لو على سبيل التخيل) و الزمن باعتباره مقوّمًا روائيًا فنيًا (الخطاب) يتّصل بطرائق السارد/القصّاص في إعادة إخراج الأحداث و ترتيبها في النصّ الروائيّ على نحو مخصوص. و المقصود بالقصّاص/ السارد هو "الواسطة بين العالم الممثّل و القارئ، و بين القارئ و المؤلف الواقعيّ. فهو العون السردّي الذي يعهد إليه المؤلف الواقعيّ بسرد الحكاية أساسًا. و يُهتدي إليه بالإجابة عن السؤال "من يتكلّم؟" (محمد القاضي و آخرون: قاموس السرديات، ص 195 دار محمد على للنشر تونس، 2010)

+ المطلوب: "حلّ مُبدى رأيك": يقتضى هذا الصنف من المواضيع قسمين:

- التحليل: مسابقة الحكم النقدي (مظاهر تصرف القصّاص في أزمة الرواية و دوره في التعبير عن وجوه من أزمة البطل)
- إبداء الرأي: تنسيب الحكم النقدي بدحضه جزئيًا.

||- بناء المقال:

أولًا: المقدّمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

- 1- التمهيد: ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- تطوّر تجربة محفوظ الروائيّة في المرحلة الذهنيّة اقتضى تناسبا بين الشواغل المطروحة و التقنيّات المستخدمة....

- مكانة الزمن باعتباره مكوّنا فنّيّا رئيسيّا في التجارب الروائيّة الحديثة....

2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

3- تحديد مراكز الاهتمام:

- مظاهر تصرّف القصّاص في أزمنة الرواية و دورها في التعبير عن وجوه من أزمة

البطل.

- إبداء الرأي.

ثانيا: الجواهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التحليل: (5 نقاط)

❖ مظاهر تصرّف القصّاص في أزمنة الرواية و دورها في التعبير عن وجوه من أزمة البطل:

• الترتيب: مداره على العلاقة بين ترتيب الأحداث في مستوى الخبر وترتيبها في مستوى الخطاب في رواية الشخّاذ:

- اختيار الانطلاق من لحظة تأزم (وجود البطل في عيادة الطبيب (أعراض الأزمة/ المرض).

- قيام نظام الأحداث على كسر منطق الخطيّة و التتابع، إذ تتداخل الأزمنة (الماضي/الحاضر/المستقبل) باعتماد تقنيات من قبيل:

* الاسترجاع: باستعادة أحداث سابقة لزمن القصّ سواء تعلّقت بالبطل أو محيطه أو علاقاته:

"وقديما قطع الشابّ النحيل القاهرة طولا و عرضا على قدميه دون تدمّر". "كنت تظهر لنا بأكثر من وجه، الاشتراكي المتطرّف، المحامي الكبير، لكن وجهها منك رسخ في ذاكرتك أقوى من أيّ سواه، هو عمر الشاعر"

← تسليط أضواء على جوانب من ماضي الشخصية و منشأ أزمتها بعد تنكّرها لرموز عالمها القديم (أزمة انتماء: الشعر و الثورة)

* الاستباق: ذكر أحداث لم يبلغها السرد بعد على سبيل التوقّع "سوف تفقد الوزن في النهاية و تسبح في الفضاء".

← هواجس البطل و مخاوفه من مأل البحث عن معنى الحياة.

• إيقاع السرد (الديمومة) : لم يطابق السارد الحيّز الذي استغرقتة الأحداث في الخبر والحيّز الذي امتدّت عليه في النصّ، إذ راوح إيقاع السرد بين الإبطاء حيننا والسرعة حيننا آخر باعتماد تقنيات مختلفة:

- الإجمال: "واندفعنا برعشة حماسيّة إلى أعماق المدينة الفاضلة... وعندما اعترضتنا دورة فلكيّة معاكسة انتقلنا من خلال الحزن والفضل إلى المقاعد الوثيرة..."

← نفور البطل من ماضيه النضالي بعد تنكّره لدعائم عالمه القديم (أزمة انتماء لقيم العدالة و النضال).

- الوقف أو القطع: وقف تقدّم الأحداث باستخدام الوصف (صورة اللوحة في فاتحة الرواية تختزل أزمة البطل).

- الحذف: حذف أحداث من قبيل ذكر السارد سنوات سجن عثمان دون تفصيل "مضت أعوام وأعوام اليوم بسنة في قرفه و السنة بيوم في تفاهتها".

← عدم اتّصال الأحداث بعالم البطل أو عدم تعبيرها عن أزمته.

- المشاهد: المطابقة بين زمن الحكاية و زمن النصّ باعتماد الحوار بين البطل و بثينة حول الشعر

← التعبير عن أزمة روحية: أهميّة البعد الروحيّ في حياة الإنسان ..

• أنساق السرد (التواتر): تنوع القصّاص لأنساق السرد من قبيل:

- السرد المركّز: تكثيف حضور بعض الأحداث بتكرار سردها رغم وقوعها مرّة واحدة نظرا لأهميّتها و أثرها في مسيرة الحمزاوي، فلقاءه بالموكّل تردّد كاللازمة في مواقع مختلفة يذكر البطل بخواء الكيان وافتقاد معنى الحياة " و قلت تصوّر أنّ تكسب القضية اليوم فتملك الأرض، ثمّ تستولي عليها الحكومة غدا. قال: ألسنا نعيش حياتنا و نحن نعلم أنّ الله سيأخذها؟"

- السرد المؤلّف: يكتفي القصّاص بسرد بعض الأحداث مرّة واحدة رغم تكرّرها في الحكاية، إذ يرد ذكر رحلات البطل و مغامراته الغرامية مرّة واحدة نظرا لعبثيّتها و عجزها عن إضفاء معنى على حياة البطل " وتعدّدت رحلاته بلا هدف إلى الفيوم أو القناطر أو طنطا"

← التعبير عن أزمة البطل باحثا عن معنى الحياة.

← تنوع مظاهر تصوّر القصّاص في أزمنة الرواية و تعدّد وجوه أزمة البطل (عاطفيّة/ اجتماعيّة/ ذهنيّة/ روحية...)

ملاحظة:

* للمترشّح أن يوظف مصطلحات نقدية أخرى شرط الوجاهة

➤ قسم إبداء الرأي: (3 نقاط) من قبيل:

- توظيف القصّاص لأدوات روائية أخرى للتعبير عن أزمة البطل مثل:

✓ الشخصيات (محوريّة البطل/علاقته ببقية الشخصيات....)

✓ الأمكنة (بناؤها/ رمزيتها...)

✓ تكثيف تقنيات كشف الباطن (الحلم/ الحوار الباطني ...)

✓ لعبة الضمائر (أنا/ أنت/ هو) وتنوع زوايا النظر (من الداخل/ من الخارج/ رؤية

مصاحبة)

_ تصرّف القصص في أزمنة الرواية للتعبير عن قضايا أخرى.

➤ قسم التأليف:(2نقطتان)من قبيل:

➤ التناسب بين الاختيارات الفنيّة في مستوى تصريف أزمنة الرواية و أزمة البطل

بمختلف أبعادها، رغم وجود تقنيات أخرى نهضت بالدور نفسه.

ثالثا:الخاتمة(مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال[1]:من قبيل:

➤ قيام البناء الزمني و أنساق السرد على قلق معبر عن تعقّد أزمة البطل في بحثه

عن معنى الحياة.

الموقف[0.5] من قبيل:

➤ رواية الشخّاذ نسيج من التّقنيات الروائيّة المتكاملة في تعبيرها عن أزمة البطل.

الأفق[0.5] من قبيل:

➤ التّساؤل عن قدرة الرّواية الجديدة بتقنياتها و شواغلها الذّهنيّة على الاستجابة

لأفق انتظار القارئ العربي.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

قُلْتُ لأبي سليمان*: فهل بلاغة أفضل من بلاغة العرب؟

فقال: هذا لا يبين إلا بأن نتكلم بجميع اللغات على مهارة وحذق، ثم نضع القسطاس (1) على واحدة واحدة منها حتى نأتي على آخرها وأقصاها، حتى نحكم حكمًا بريئًا من الهوى والتقليد والعصبية والميّن (2). وهذا لا يطمع فيه إلا ذو عاهة (3). ولكن قد سمعنا لغات كثيرة من أهلها، أعني من أفاضلهم وبلغائهم، فعلى ما ظهر لنا، وحيل إلينا، لم نجد لغة كالعربية، وذلك أنها أوسع مناهج (4) وألطف مخارج (5) وأعلى مدارج (6)، وحروفها أتم وأسمائها أعم، ومعانيها أوغل ومعاريفها (7) أشمل، ولها هذا النحو الذي حصتها منه حصّة المنطق من العقل. وهذه خاصّة ما حازتها لغة على ما قرع آذاننا وصحب أذهاننا من كلام أجناس الناس، وعلى ما تُرجم لنا أيضًا من ذلك. ولولا أن النقص من سوس (8) هذا العالم ونوسه (9)، لكان علم المنطق (10) تهيئته (11) الطبيعة بالعربية، أو كانت الطبيعة تسوق العربية إلى طباع اليونانية، فكانت المعاني طباقًا (12) للألفاظ، وكانت الألفاظ طباقًا للمعاني، وحينئذ كان الكمال يُنخبط إليه عن كثب (13)، والجمال أيضًا يُصادف بلا رغب ولا رهب.

أبو حيان التوحيدى، المقابسات، المطبعة الرحمانية،

مصر، تحقيق حسن السندوي، ط 1929، 1، ص. 293-294

الأعلام: أبو سليمان: هو أبو سليمان المنطقي (ت. 380هـ)، فيلسوف اهتم بالمنطق، وهو من أهم الأعلام الذين نقل عنهم أبو حيان في المقابسات.

الشرح: 1. القسطاس: أضبط الموازين وأقومها / 2. الميّن: الكذب / 3. ذو عاهة: الأخرق، المعتوه / 4. مناهج: جمع منهج: الطريق الواضح / 5. مخارج: جمع مخرج موضع خروج الحرف وظهوره وتمييزه من غيره / 6. مدارج: جمع مدرج، المسلك والمذهب ومن معاني درج رتب بعضه فوق بعض / 7. المعاريف: ج معراض: فحوى الكلام / 8. السوس: الأصل / 9. النوس: الاضطراب والتذبذب / 10. علم المنطق: هو العلم الذي يدرس القواعد والقوانين العامة للتفكير الإنساني الصحيح / 11. تهيئته: تعدّه وتعرضه / 12. طباق: من طابق مطابقة أي ناسب مناسبة / 13. كثب: قرب.

المطلوب:

حلّل النصّ تحليلًا أدبيًا مسترسلًا مستعينا بما يلي:

- تبين الخطّة الحجاجيّة التي اعتمدها أبو سليمان في الردّ على سؤال أبي حيان.

- في النصّ تفضيلٌ للغة العرب على غيرها، استغلّ الحجج المستخدمة في الاستدلال على ذلك.

- أبرز مظاهر النزعة العقليّة في النصّ بنيةً ودلالةً.

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتب تحليلًا متماسك البناء يتألف من مقدّمة و جوهر و

خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها النصّ.

يهدف اختبار تحليل النصّ إلى قياس قدرات المترشّح في مجال قراءة النصوص، وهو أمر لا يتأتّى إلا عبر دُرْبة و مِرَانْ لتملّك أدوات تتيح:

- تفكيك النص وتحليل أفكاره.
- الفهم والتأويل.
- الاستدلال.
- التأليف والتقييم.
- البناء.
- التعبير.
- العرض.

و يُنصَحُ المترشّح في هذا السياق بتجنّب سليخ النصّ (الاكتفاء بإعادة صياغته) أو الوقوع في الإسقاط (أي تقديم معلومات و استنتاجات لا صلة لها بالنصّ المقترح). فالمُعَوَّلُ عليه في هذا الإطار هو قدرة المترشّح على تفكيك النصّ و تبيّن خصائص التعبير فيه و توظيفها لبناء الدلالة، و التأليف بين وحدات النصّ و اتّخاذ موقف نقدي من المقروء (التقويم).

🌈 شبكة تقييم تحليل النصّ:

تحليل النصّ			
المقدّمة	التمهيد:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	ضبط محاور الاهتمام:1ن
الجوهر	التفكيك:1ن	التحليل:6ن(توزّع على عناصر التحليل)	التقويم:2ن التأليف:1ن
الخاتمة	الإجمال:1ن	الموقف:0.5ن	الأفق:0.5ن
اللغة	5ن		

بناء المقال:

أوّلا: المقدّمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1-التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بالنصّ شرط أن

يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- استعانة أبي حيّان بأعلام عصره في إثارة جملة من المسائل الفكرية والأدبية ...

- أهميّة القضايا اللغوية في مصنّفات التوحيد...

2- تقديم النصّ بتحديد نمطه، وضبط مصدره، والتعريف الوظيفي الموجز بصاحبه،

واقتراح موضوع له: موقف أبي سليمان من منزلة اللّغة العربيّة بين سائر اللغات.

3- محاور الاهتمام: من قبيل:

.الخطة الحجاجيّة التي قام عليها ردّ أبي سليمان.

.تفضيل المنطقيّ لغة العرب وحججه في ذلك.

.تجليّات النزعة العقلية بنية ودلالة

ثانيا:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التفكيك:(من 0 إلى 01)

. يمكن أن يقسّم النصّ حسب بنية المقابسة إلى مقطعين:

• السؤال: سؤال التوحيد

• الردّ: وينقسم بدوره إلى قسمين:

- " هذا لا... " ...إلى: " ذو عاهة": شروط بناء الموقف الصحيح.

- بقيّة النصّ: الاستدلال على الموقف.

ملاحظة: للمترشّح أن يقسّم النصّ وفق معيار آخر شرط الوجاهة.

قسم التحليل(من 0 إلى 06):

• 1 المقطع 1:

بنية المقابسة: ثنائية السؤال والجواب. دعوة إلى الحوار (من خصائص أدب المجالس).

مقام التخاطب: أبو حيّان يطلب + أبو سليمان يستجيب./ سؤال التوحيد ليس سؤال من

لا يعرف بل هو دافع إلى إثارة مسألة، فله وظيفة فكرية تعليمية.

التركيب الاستفهامي: إنشاء طلبّي: محتواه: المفاضلة (أفضل من)..المفاضلة من الآليات

الفكرية الغالب اعتمادها في تدبّر القضايا تدبّرا عقليًا: تصنيف، تنظيم، ترتيب (بين الأمم،

بين النظم والنثر،...)

.السؤال محدّد لمحتوى المعالجة وآليتها.

2-تحليل القسم الثاني(ب/4ب/9):

• المقطع الثاني(2):

جاء الردّ في قسمين:

أ. شروط بناء الموقف الصحيح:

*التركيب: لا... إلا (الحصر)...

التدرج: نتكلم... ثم نضع... حتى نحكم

حتى... (منتهى الغاية): توقّف تحقّق الحكم الموضوعي على تحقّق شروطه. بناء تلازمي: امتناع الحكم لاستحالة تحقّق الشروط: (لا يطمع فيه إلا ذو عاهة).

*الموقف: متدرج:

شروط معرفي: المعرفة الدقيقة بجميع اللغات.

شروط منهجي أخلاقي: التجرد من الأهواء والعصبية والكذب..

= امتناع الحكم بالمفاضلة لتعدّد تحقّق الشروط

= تحليّ أبي سليمان بالرصانة والموضوعية والنزاهة.

ب. الموقف الممكن (التعديل):

*التركيب: لكن: الاستدراك... قد سمعنا (التجربة الذاتية)

تنسيب الحكم: (على ما ظهر لنا، خيل إلينا): "لم نجد لغة كالعربية". تفضيل اللغة العربية في حدود الممكن.

التعليل و التفسير: (وذلك أتمها)

تواتر أسماء التفضيل (سبعة أسماء).

بناء نغمي... (قصد التأثير)

*الموقف: التفضيل: تفرّد العربية بين اللغات

.مستويات التفرّد: البناء/ الغزارة/ العمق/ التنظيم/ التعبير...

.الحجج:

*حجّة الواقع (استقراء الواقع اللغوي)

*حجّة القياس: قياس اللغة على العقل، والنحو على المنطق

اعتماد الافتراض: لولا أنّ... لكان/ روابط النتيجة: ف، حينئذ

.الاستنتاج: العربية أكمل اللغات وأجملها لتناسب اللفظ فيها والمعنى.

من تجليات المنزع العقلي في النصّ:

*في مستوى البناء: بنية المقابسة (سؤال/جواب) + اعتماد خطة حجاجية محكمة/ تنوع

الحجج/ توظيف المفاهيم ...

*في مستوى الدلالة: معالجة قضية مجردة/ طبيعة المعالجة (التزام الموضوعية/ تنسيب

الموقف الخاصّ/ التدرج في المفاضلة)...

قسم التقييم (من 0 إلى 02): من قبيل:

- شكل النصّ ومضمونه: النصّ بناء حجاجي تعليمي قدّم تحليلاً عقلياً موضوعياً

لقضية فكرية لغوية، انتصر فيه أبو حيان للعربية.

- النص في سياقه الثقافي صورة للنضج الفكري الذي عرفته الحضارة العربيّة الإسلاميّة في القرن الهجريّ الرابع.
- النصّ صدى للجدل الحضاريّ القائم بين الأمم.
- قسم التأليف (من 0 إلى 02): من قبيل:
- تضافر مقومات الخطاب الحجائيّ في النصّ (الأطروحة، الخطّة، الحجج...) لبناء موقف أبي حيّان من منزلة العربيّة من سائر اللغات.
- ارتباط فعل الكتابة في "المقابلة" بالامتزاج بين الوعي الفلسفيّ والإبداع الأدبيّ.

ثالثا: الخاتمة (مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال [1]: من قبيل:

-النصّ نموذج لأدب المجالس مثلما تجلّى في المقابسات بنية ودلالة

الموقف [0.5] من قبيل:

- أهميّة النصّ في تناوله الأدبيّ لمسألة لغويّة على سبيل "الكلام على الكلام".

الأفق [0.5] من قبيل:

- حظّ أبي حيّان في مؤلفاته من التأسيس لتفكير لسانيّ عربيّ.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

الدورة :الرئيسية	الشعبة :الاداب	المادة : التاريخ	امتحان البكالوريا دورة 2018
اصلاح الموضوع الاول : دراسة نص			

ملاحظات منهجية :

- وجوب الإجابة على كل سؤال على حدة في دراسة النصّ و دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على النصّ في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الاول :

تتمحور الفكرة العامة للنص حول خلع المنصف باي و تداعياته و ينتزل هذا النص في الفترة التاريخية الممتدة بين 1942 و 1948 وهي فترة اتسمت بهزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية و بتحول البلاد التونسية الى ساحة صراع بين الحلفاء و المحور و بتفاقم القمع الاستعماري

السؤال الثاني :

- جامعة الدول العربية : منظمة اقليمية عربية تأسست في مارس 1945 بالقاهرة و ضمت في ذلك الوقت 7 دول عربية مستقلة (مصر + سوريا + لبنان + الاردن +السعودية +اليمن + العراق) و من اهدافها مساندة تحرّر الشعوب العربية المستعمرة .

- الاتحاد الفرنسي : هو مشروع سياسي فرنسي صدر سنة 1946 ينظّم العلاقة بين فرنسا و مستعمراتها على اساس المساواة و التضامن بين جميع سكان الامبراطورية الفرنسية و ادماجهم في الوطن الام و ذلك في اطار مواجهة تصاعد مُطالبَة الشعوب المستعمرة بالاستقلال .

السؤال الثالث : الاطراف الدولية المتصارعة بالبلاد التونسية اثناء الحرب العالمية الثانية و موقف المنصف باي منها :

أشار القليبي في هذه المذكرة أنّ البلاد التونسية قد تعرّضت الى " احتلال" من قبل جيوش المحور و جيوش الحلفاء، فمنذ نوفمبر 1942 و لمدة 6 اشهر تحوّلت البلاد التونسية الى مسرح للمعارك بين عدّة اطراف دولية . فبالنسبة لدول المحور فقد مثلتها القوات الايطالية و القوات الالمانية التي دخلت الى تونس في شهر نوفمبر 1942 بهدف التصديّ لقوات الحلفاء التي تمثّلت في القوات الامريكية و الانقليزية

و الفرنسية التي زحفت على شمال افريقيا في اطار عملية تورش الهادفة الى تحرير شمال افريقيا من جيوش المحور و فتح جبهة جنوبية باتجاه اوربا لاختراق "القلعة النازية" .

اما بخصوص موقف المنصف باي من تلك القوى المتصارعة ذكر القليبي "... مقاومة جلالته لكثير من اعمال دول المحور و عدم اجابتهم لما طلبوه منه ... " وفي ذلك تأكيد على ان المنصف باي اعتمد موقفا محايدا تجاه القوى المتصارعة رغم ضغوطات المحور و اغراءاته و كان هذا الباي قد عبّر عن موقفه هذا صراحة من خلال الرسائل التي وجهها الى زعماء الدول المتصارعة في تونس انذاك و التي عبّر فيها رسميا عن امله في ان تبقى تونس خارج دائرة النزاع الدائر .

السؤال الرابع : السياسة الاستعمارية الفرنسية بالبلاد التونسية و اشكال الكفاح الوطني في مواجهة هذا الاستعمار بين سنتي 1943 و 1948

أكد النّص على السياسة القمعية الفرنسية وذلك لمنع التقارب بين العرش و الشعب . وفي هذا الاطار يندرج خلع المنصف باي عن الحكم سنة 1943 و نفيه خارج البلاد التونسية بعد ان اتهمته سلطات الحماية بالتعاون مع المحور رغم الموقف الحيادي الذي كان قد اعلن عنه .

كما اعتمدت سلطات الحماية سياسة ترويع و تشفي تجاه الاهالي عندما استرجع الحلفاء البلاد التونسية فزجت بالآلاف منهم في السجون و المحتشدات بتهمة التعاون مع المحور كما اتسمت السياسة الاستعمارية خلال هذه الفترة بالالتفاف على المطالب الوطنية عبر تقديم اصلاحات شكلية على غرار مشروع الاتحاد الفرنسي الذي اشار اليه القليبي و الذي اعلن عنه سنة 1946 و هو مشروع يهدف الى القضاء على الذاتية التونسية في ابعادها المختلفة و قطع الطريق امام مطالبة الوطنيين بالاستقلال وفي هذا الاطار تدرج ايضا اصلاحات الجنرال ماست في سبتمبر 1945 ثم اصلاحات التي اعلنها المقيم العام جون مونص في جويلية 1947 ، و ذكر القليبي في اخر هذه المذكرة " كالفحنا و سنكافح دفاعا عن اوطاننا و ذاتيتنا ... " فقد خاض الوطنيون التونسيون نضالات متنوعة .

فسياسيا تميّزت هذه الفترة بتكتل القوى الوطنية و تجاوز التشنت الذي ميّز عملها قبل الحرب العالمية الثانية وفي هذا الاطار ظهرت حركة تعرف ب"المنصفية" عملت على بلورة برنامج يقوم على المطالبة بالحكم الذاتي و اقامة نظام ملكي دستوري قد شكّل ذلك منطلقا لقيام الجبهة الوطنية في فيفري 1945 و التي جمعت كل التيارات و القوى الوطنية التونسية.

وشهدت هذه الفترة تطورا في المطالب الوطنية من خلال انعقاد مؤتمر ليلة القدر بتونس في 1946 حيث أجمع الحاضرون و لأول مرة على المطالبة بالاستقلال ووضع حد لنظام الحماية .

كما عمل الوطنيون ايضا على كسب التأييد الدولي للقضية التونسية وفي هذا الاطار يندرج تأسيس مكتب المغرب العربي بالقاهرة و السعي الى كسب تأييد الجامعة العربية و زيارة الحبيب بورقيبة الى الولايات المتحدة الامريكية .

بالإضافة الى هذا الكفاح السياسي تطوّرت ايضا اشكال اخرى من الكفاح النقابي و الجمعياتي اذ شهدت هذه الفترة نشأة الاتحاد العام التونسي للشغل الذي مثّل نشاطه رافدا هاما من روافد العمل الوطني خاصة

من خلال الاضرابات التي نظّمها على غرار الإضراب العام بتونس في 05 اوت 1947 كما تدعّم النضال الوطني بنشاط بعض الجمعيات على غرار الكشافة التونسية و الهلال الاحمر ...

وقد تدّعم ايضا خلال هذه المرحلة الكفاح الثقافي و الصحفي اذ استغلت الصحف التونسية الغاء نظام الرقابة على الصحافة في افريل 1947 ليعود اغلبها الى الصدور الى جانب ظهور عدة صحف و مجلات جديدة و قد ساهمت هذه النهضة الصحفية في انماء الحياة الثقافية و الفكرية و بروز نخبة من المفكرين و المبدعين عملوا على ابراز الشخصية التونسية و الدفاع عن مقوماتها العربية الاسلامية ممّا ساهم في انكفاء الروح الوطنية

الدورة :الرئيسية	الشعبة :الاداب	المادة : التاريخ	امتحان البكالوريا دورة 2018
اصلاح الموضوع الثاني : دراسة وثائق			

ملاحظات منهجية :

- وجوب الإجابة على كل سؤال على حدة في دراسة النصّ و دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على النصّ في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الاول : الفكرة العامة و الاطار التاريخي للوثائق

الفكرة العامة : اختلاف مواقف كل من انكلترا و فرنسا و الولايات المتحدة حول شروط السلم مع المانيا و تداعيات معاهدة فرساي

الاطار التاريخي : انعقاد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 اثر نهاية الحرب العالمية الاولى و ابرام معاهدة فرساي .

السؤال الثاني : تعريف المفردات :

- **مؤتمر الصلح :** هو مؤتمر للحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الاولى في باريس سنة 1919 بهدف تحقيق السلم في العالم و اعادة ترتيب الاوضاع الدولية اثر نهاية الحرب .

- **البلشفية :** نسبة الى الحزب البلشفي الذي تولى السلطة في روسيا في اكتوبر 1917 و هو حزب سياسي ماركسي لينيني ارسى نظاما اشتراكيا مناهضا للرأسمالية .

السؤال الثالث : الاطراف الفاعلة في مؤتمر الصلح بباريس و تباين مواقفها من مسألة السلم مع المانيا :

افتتح مؤتمر الصلح بباريس في جانفي 1919 بمشاركة ممثلين عن 27 دولة منتصرة في الحرب اُكّدت خاصة الوثائق الثلاث الاولى على الاطراف الفاعلة في هذا المؤتمر فقد اتخذت اهم القرارات داخل مجلس الاربعة و الذي ضمّ ويلسن رئيس الولايات المتحدة الامريكية و كليمنصو رئيس مجلس الوزراء الفرنسي و الوزير الاول البريطاني لويد جورج و رئيس حكومة ايطاليا اورلندو.

وتشير الوثيقتان الثانية و الثالثة الى تباين مواقف هذه الدول من مسألة الصلح مع المانيا وفي هذا الاطار برزت 3 مواقف مختلفة : بالنسبة للويد جورج فقد كان موقفه يقوم على 3 شروط وهي : تحميل المانيا

مسؤولية اندلاع الحرب و إلزامها بدفع تعويضات للحلفاء و النقطة الثانية تجنّب اضعاف المانيا الى حدود تجعلها عرضة للمد البلشفي و تمكّن فرنسا من الهيمنة على اوروبا اما النقطة الثالثة فهي ضمان سلم عالمية دائمة و ذلك بإيجاد تسوية عادلة لكلّ القضايا التي تسببت في اندلاع الحرب العالمية .

اما كليمنصو فقد كان يطالب بتعويضات عن خسائر الحرب و اضعاف المانيا ضمانا لأمن فرنسا . في حين دعى الرئيس الأمريكي ويلسن الى ارساء سلم عالمية دائمة وفق مبادئه الاربعة عشر التي اعتمدت كقاعدة للنقاشات . نستنتج ممّا تقدّم التضارب الكبير في مصالح هذه البلدان المنتصرة و بالتالي فان المعاهدات التي ستفرضها على الدول المنهزمة ستجعل من الصعب ارساء سلم عالمية دائمة .

السؤال الرابع : شروط معاهدة فرساي ودورها في وصول هتلر الى السلطة وفي توتر العلاقات الدولية الى حدود 1939 :

لقد فُرضت معاهدة فرساي على المانيا التي امضتها في 28 جوان 1919 وقد اشارت الوثيقة الرابعة الى "الشروط الغربية و التعجيزية" لهذه المعاهدة التي فرضت على المانيا دون نقاش وهي تحمّلها مسؤولية اندلاع الحرب وما ترتّب عنها فقد فرضت هذه المعاهدة على الالمان مجموعة من القرارات يمكن تصنيفها كالآتي :

- على المستوى الترابي : تخلّي المانيا عن اجزاء من مجالها الترابي لصالح البلدان المجاورة وعن مستعمراتها و تبعا لذلك خسرت المانيا 15% من اراضيها وسُبع سكانها لفائدة عدة بلدان على غرار فرنسا التي استرجعت مقاطعتي الالزاس و اللورين .

- على المستوى العسكري : تم تحديد الجيش الالمانى ب 100 الف رجل وإلغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وبقاء الضفة الشرقية لنهر الراين منزوعة السلاح على عرض 50 كلم....

- على المستوى الاقتصادي : خسرت المانيا ارصدها المالية بالخارج وقسما من اسطولها التجاري كما أُجبرت المانيا على دفع تعويضات مالية ضخمة فُدرت فيما بعد ب 132 مليار مارك ذهبي ...

كل هذه الشروط تبيّن أنّ هذه المعاهدة قاسية و غير قابلة للتنفيذ وحملت في طياتها حسب الوثيقة الرابعة تداعيات خطيرة . فقد اشار الوزير النازي في بداية تصريحه الى ان معاهدة فرساي كان لها دور كبير في نشأة الحزب النازي الذي استفاد من مشاعر الالهانة التي ألمّت بالألمان وقد وصل هذا الحزب بقيادة هتلر الى السلطة سنة 1933 ، وهكذا تمّ تركيز نظام كلياني بألمانيا مستفيدا من تأييد القوى الشعبية الالمانية الناقمة على معاهدة فرساي التي اعتبرتها "ديكتات " . وبوصول النازيين للسلطة بألمانيا فإنّ ذلك ستكون له تداعياته على السلم في العالم اذ سيؤدي الى فشل سياسة الامن الجماعي اثر انسحاب المانيا من جمعية الامم وخرقها شروط معاهدة فرساي من جانب واحد . كما شهدت فترة الثلاثينات تقارب هذا النظام النازي الناشئ مع الانظمة الكليانية الاخرى وعمل هذا النظام على التوسّع وذلك في اطار البحث عن تكوين مجال حيوي وكلّ ذلك "....ستكون نهايته وخيمة" حسب الوثيقة اذ سيؤدي الى اندلاع الحرب العالمية الثانية في 1939 التي ربطها هذا الوزير النازي في تصريحه ب "الشروط الغربية و التعجيزية لمعاهدة فرساي "....

توصيات للمترشح

يكتسي امتحان مادة التّفكير الإسلامي خصوصيّة من حيث كيفة الطّرح وطرق المعالجة، كما يحتاج المترشّح إلى جملة من النّصائح المساعدة على ضمان حظوظ أوفر للنّجاح، نقدّمها له وفق التّصوّر الآتي:

● قبل الشّروع في بناء الأجوبة:

- القراءة المتأنّية للموضوعين الأوّل والثّاني، بغرض اختيار أحدهما.
- عدم الوقوع في استسهال الموضوع.

● بعد تحديد الاختيار:

- ضبط المبحث/ المباحث التي يتنزّل فيها الموضوع.
- كشف المعاني المركزيّة بالنصّ المقترح للتّحليل.
- تحسّس وجه العلاقة بين الأسئلة المطروحة والنّصّ.
- التّفكير في كيفة استثمار موارد النصّ بغرض تحليله من داخل، واستثمار التّكوين الذاتى بغرض إغناء التّحليل من خارج.
- التّخطيط لكيفة استثمار الوقت المخصّص للامتحان.
- وعند اختيار الموضوع، ينصح باستخراج مراكز الاهتمام المصحّح بها في نصّ المقال.
- ضبط التّمثلي الذي يقتضيه المطلوب من المقال. (حلّ) (حلّ وناقش) (أبد رأيك)...

● أثناء الشّروع في الإجابة:

- الحرص بناء الجواب حسب ترتيب الأسئلة، لأنّها خاضعة لترتيب مخصّص وله ما يبرّره، كأن تكون الإجابة عن السّؤال الأوّل تمهيدا للإجابة عن السّؤال الذي يليه وهكذا...
- الحرص على فهم نوعيّة علاقة كلّ سؤال مع النصّ، والتّثبّت من حدود المطلوب.
- تجنّب الاندفاع نحو الجواب مهما بدا لك السّؤال سهلا.

دورة 2018		الجمهورية التونسية وزارة التربية ●● امتحان البكالوريا
الشعبة: الآداب	الاختبار: التفكير الإسلامي	
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2س	

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: تحرير مقال

الإبداع تجربة إنسانية من شروط إمكانها التحرُّر من كل قيّد والتحلُّل من كل ضابط. حلل هذا القول وناقشه في ضوء ما درست.

مقاييس إصلاح تحرير المقال: (20 نقطة)			
النقاط	المضامين المقترحة	المكوّنات	
03ن	- يتنزّل الموضوع ضمن الحاجة إلى الإبداع، وما يطرحه من إشكاليّات في مسار تحقيقه.	تحديد الإطار العام للموضوع	1. المقدّمة ويُعتنى فيها ب:
	- إلى أيّ مدى يصحّ القول: إنّ من مقتضيات الإبداع التحرُّر من كلّ قيد والتحلُّل من كلّ ضابط؟	ضبط الإشكاليّة المركزيّة	
	- كيف يكون الإبداع تحرّرا من كلّ قيد وحلّلا من كلّ ضابط؟ - ما حاجة الإبداع إلى القيم والضوابط؟	تفرّيع الإشكاليّة المركزيّة إلى عناصر فرعيّة	
07ن	1. التّحليل: - الإبداع تحرّر من كلّ قيد وتحلّل من كلّ ضابط: الإبداع نمط من أنماط التّفكير ومستوى متقدّم في سلّم القدرات الذهنيّة. الإبداع تجربة إنسانيّة تعبّر عن حيويّة الشّعوب وفاعليّتها في إقامة العمران وبناء الحضارة (الإبداع تطوير للصّنائع ووسائل العيش) من شروط تحقّق الإبداع: التحرُّر من المعوّقات من قبيل: التّقليد، الجمود، المبالغة في تقديس إبداعات الأجيال السّابقة، الخوف (نتيجة الأساليب التّربويّة التّسلّطيّة/ الاستبداد السّياسي...) التحرُّر شرط أساسي للإبداع دونه لا يمكن للإنسان أن يحقّق	2. الجوهر ويُعتنى فيه ب:	

08ن	<p>تجاوز السائد والمتاح.</p> <p>أي قيد يفرض على حرّية المبدع في شتى المجالات مهما كانت بواعثه، يعدّ حدًا للإبداع.</p> <p>استحضار ما يلائم من الأدلّة والشواهد في سياق الرّأي.</p> <p>2. النقاش:</p> <p>تثمين القول:</p> <p>- ما أحرزته الإنسانيّة من إبداعات كان نتيجة التّحرّر من القيود.</p> <p>حدود القول:</p> <p>- انزياح الإبداع بمقتضى هذا التّحرّر المطلق عمّا دعت إليه القيم الإنسانيّة والتّعاليم الإيمانيّة.</p> <p>- حاجة التّجربة الإنسانيّة إلى إبداع قائم على الفهم والضّوابط.</p> <p>- قد ينحرف الفعل الإبداعي عن مسالك العدل والرّحمة، ويستحيل إلى حالة من العبثيّة والعدميّة والإضرار بالإنسانيّة.</p> <p>- الإبداع مطلب إسلامي تضافرت نصوص عديدة على الحثّ عليه.</p> <p>- ربط القرآن الفعل الإنساني بالخيريّة لتحقيق الفلاح، قال تعالى: "وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" الحج/77</p> <p>- الإبداع من منظور إسلامي: فعل غائي يهدف إلى إصلاح البشريّة وتنمية الحسن الجمالي والدّائقة الفنيّة.</p> <p>- الإسلام يدعو إلى توظيف الطّاقات البشريّة توظيفاً لائقاً يحترم الكرامة الإنسانيّة.</p> <p>- الإبداع فعل مسؤول توطّره ضوابط قيمية وأخلاقيّة.</p> <p>- تستوعب نظريّة الاستخلاف الإبداع.</p>		
02ن	<p>- الحرّية شرط ضروري لتحقيق الإبداع/ تلازم الحرّية والمسؤوليّة/ الإبداع من منظور إسلامي فعل غائي ومسؤول.</p>	حصيلة النتائج	3. الخاتمة وتتضمّن
	التّطرّق إلى أفكار أو تصوّرات يقتضيها الموضوع.	فتح آفاق	4.

الموضوع الثاني: تحليل نصّ.

شادت الثقافة الإسلامية لنفسها نماذج شامخة إبان عالميتها الأولى تجلّت في مُختلف المجالات وهيمنت هيمنة تكاد تكون مُطلقة في سائر علومها وفنونها وأدائها ولغتها وقيمها. هيمنة ليست بالمعنى الواحديّ والنمطي، وإنما بالمعنى التعايشي التعارفي الذي يسمح لغيره بالوجود رغم الاختلاف الملمّي والإثني، تماما كما يسمح لتشكّله الذاتي أن يتنوّع ويغتني بتقاليد وآداب وفنون تختلف باختلاف العمق الآسيوي والإفريقي والأوروبي. هذه الحضارة في هذا الطّور انطلقت من أصول كبرى منحتمها إمكانات هائلة للتحرّز من أشكال كثيرة من التّحيّز وخاصة أصل التّوحيد الذي يعكس وحدة الخالق ووحدة الخلق ووحدة البشريّة .

فعبادة الله وحده تحرير من كلّ مظاهر الاسترقاق والخضوع التي يفرضها إنسان على إنسان وارتفاع نحو مقامات علويّة تُزكيّ النَّفس وتشجّدُ فاعليّتها للعطاء أكثر في محيطها (...). أمّا وحدة الخلق فهي الوحدة الكونيّة بسنها ونواميسها، وآياتها المختلفة. الكون مجال استخلاف الإنسان وعمرانه حيث عليه السّياحة الدّؤوبة للاستكشاف والتعرّف على الآيات التي تساعده على بناء وتطوير حضارته وعلومه ومعارفه وكذلك ثقافته (...). أمّا وحدة البشريّة التي تنفي كلّ أشكال التّحيّز الإثني و الملمّي فتنتقل من مبدأ التعارف بين الشّعوب { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } (سورة الحجرات 13). ومن مبدأ اعتبار البشريّة أسرة واحدة ممتدّة.

د. سعيد شبار مقال بعنوان: من مظاهر التّحيّز في العلوم الإسلاميّة

مجلة الإحياء: مجلة فصلية تصدرها الرابطة المحمدية للعلماء العدد 29 محرّم 1430/ يناير 2009 ص 93 - 94

حلّ النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1. ما هي المبادئ التي استندت إليها فكرة التعارف في الإسلام من خلال النصّ؟
2. كيف يؤسّس التّحرّز المنبثق من عقيدة التّوحيد لمبدأ التعارف والتعايش؟
3. إلى أيّ مدى يمكن اعتبار العولمة اليوم نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية والنمطية؟

مقاييس إصلاح تحليل النصّ (20 نقطة)			
النقاط	التوجّهات المعرفية والبيداغوجية	التّمشيات	المكوّنات
03ن	تنزيل النصّ في إطار البحث عن كميّة انخراط الثقافة الإسلاميّة في معالجة القضايا الإنسانيّة والكونيّة المشتركة	مدخلا يحدّد الإطار العامّ للموضوع	1. المقدمة وتتضمّن
	بذكر صاحبه والأثر الذي انتخب منه	تقديمًا للنصّ	
	كيف يكون التّحرّز من جميع أشكال التّحيّز شرطا لإقامة نموذج ثقافي للتعارف والتعايش؟	خطوات المعالجة	
05ن	1- إلام استندت فكرة التعارف الإسلامي من خلال النصّ؟ 2- كيف يحقق التّحرّز التعارف والتعايش؟ 3- إلى أيّ مدى يمكن اعتبار العولمة نموذج تعايش إنساني يقطع مع الواحدية والنمطية؟		2. الجوهر ويتضمّن
	1- مرتكزات فكرة التعارف والتعايش في الإسلام من خلال النصّ. قامت فكرة التعارف والتعايش في الإسلام من خلال النصّ على:		

<p>05ن</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● وحدة الخالق. ● وحدة الخلق. ● وحدة البشريّة (وحدة الأصل، العيش المشترك). - تأكيد قواعد العيش المشترك: احترام الآخر، قبول الاختلاف. - التفاعل والتّسابق مع الآخر من أجل إعمار الأرض ونفع البشريّة. - اعتبار العالم مجالا مشتركا تتحقّق فيه مهمّة إعمار الأرض بجهد بشري مشترك (تقاسم المشاغل والاهتمامات/ صون الحقوق وحفظ الحرّيات). ● وحدة المصير: العودة إلى الله تعالى للعرض والحساب، وما يتبعه من الثّواب والعقاب. - التّنوع والاختلاف سنّة إلهيّة في الخلق، غايتها التّعارف والتّواصل الإنساني بكلّ أشكاله. -2 التّحرّر أساس التّعارف والتّعايش: - التّوحيد يمنح الإنسان إمكانيات للتّحرّر من جميع أشكال التّحيّز (العرق، القبلي، المذهبي، الطّبق...) - الآخر/ المختلف (في المذهب أو العرق أو اللّغة...) ليس عدوّا وإنّما هو نظير في الخلق وشريك في إقامة المشروع الإنساني والحضاري. - عبر منطق الاختلاف يتحقّق التّعارف والتّواصل. - التّعددية والتّنوع بين الشّعوب والأمم قاعدة طبيعيّة وقانون تكويني وسنّة إلهيّة، قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" الحجرات 13 - انطلاقا من هذه الرّؤية يصبح العالم منتدى حضارات بينها مساحات كبيرة من المشترك الإنساني العامّ، ولكلّ منها هويّة ثقافيّة تميّز بها خلافا لـ "الواحدية" و"النمطيّة" قال تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا" المائدة 48. -3 العولمة نموذج واحدي نمطي: ● العولمة، منطلقاتها، تجلّياتها، أثارها الثّقافيّة. ملاحظة: تثنّى قدرة المترشّح على تنسيب القول في العولمة. 		
<p>02ن</p>	<ul style="list-style-type: none"> - التّعارف مقصد من مقاصد الإسلام يهدف إلى إقامة جسور التّواصل الإنساني. - الاختلاف سبيل للتّكامل وإغناء للتّجربة الإنسانيّة. - تحقيق التّعايش الإنساني من منظور إسلامي مرتّين بالتّحرّر من مختلف أشكال التّحيّز. - التّساؤل عن شروط استعادة مسلم اليوم مكانته منتجا للثقافة وصانعا للحضارة. 	<p>حصيلة النّتايج</p> <p>فتح آفاق</p>	<p>3. الخاتمة وتتضمّن</p>

مواضيع امتحان البكالوريا 2018
(مصحوبة بإصلاحها)
شعبة الآداب

مرحبا بك تلميذنا العزيز ، مرحبا بالأمل الذي يحفزك والنجاح الذي يحدوك وأنت تقبل علينا الأمل في العزم لتحقيق الأفضل. فأليك ما به نساعدك على تحقيق هذا القصد في مادة الفلسفة.

سنقطع معك الخطوة الأولى في هذا العمل بالإجابة عما نتوقعه من استفساراتك ونفتح معك المسار بالإجابة عن سؤال: ماذا يطلب من المترشح إلى امتحان البكالوريا في مادة الفلسفة في شعبة الآداب؟

تستدعي الإجابة على هذا السؤال التعريف بالموضوع الفلسفي سواء كان في شكل إقرار أو سؤال أو نص. إنه اختبار يتبين مدى قدرتك على التفكير في مسألة فلسفية مخصصة. ويقتضي هذا التفكير تشخيص المسألة المطروحة باعتبارها إشكالا فلسفيا: انترولوجي أو ابستمولوجي أو أكسيولوجي. وهذا التشخيص يقتضي انتباها إلى المفاهيم الأساسية الواردة في منطوق الموضوع ، وإلى الروابط المعلنة والضمنية ، والتي نتوصل بالنظر إليها إلى تحديد المسألة وما يترتب عنها من تفرعات.

ولكي نساعدك على هذه المهمة ، أنجزنا موضوعات البكالوريا التي طرحت في الدوريتين الرئيسية والمراقبة جوان 2018. عملا تحضيريا تضمن رصد المفاهيم وتفكيكا لها ، وتحديد الروابط المنطقية بينها ، ومساءلة للدلالات التي تفضي إليها ، قصد تخير الدلالة الملائمة لسياق الموضوع.

لقد انتهينا بفضل هذا الجهد إلى تحديد العناصر الممكنة ، لمعالجة موضوع ما ، انطلاقا من منطوق القول أو من المعاني المتضمنة في هذا المنطوق. عمليات الرصد والتفكيك وضعناها في خانة سميها " العمل التحضيري: التفكيك " ، ونعني به السلوك الذي يمكن أن نسلكه إزاء الموضوع لكي نفهمه ونحلله وننقده. وعمدنا الإمكان لأن تناول الموضوع الفلسفي لا يسجن ضمن إمكانية واحدة؛ وإنما يفتح على عدة إمكانيات ، شريطة أن يتوفر فيها التماسك من جهة والمتانة الفلسفية من جهة أخرى.

توازي هذه الخانة واحدة أخرى وضعناها فيها "تبيهات منهجية". رأينا تبيهك إلى بعض المزالق أو دعوتك إلى بعض التوصيات في كل خطوة من خطوات العمل التحضيري ، هي مرشد لك وموضح ، لطبيعة هذه الخطوات وضرورتها ، فانظر إلى هذه الخانات في توازيها وفي تكاملها وتثبت من (النقلات) الذهنية التي تستوجبها مراحل العمل سواء في الأسئلة أو في التحليل المفهومي أو الاستنتاجات. اما الخطوة الموالية في عملنا هذا فقد تمثلت في تخطيط ، فيه عناصر ممكنة ومضامين للموضوع المقترح وقد تفادينا عمدا عبارة "إصلاح موضوع". لأن ما نقدمه إليك ليس إصلاحا فعلا ، وليس نموذجا مثاليا هو الملائم الوحيد للموضوع المطروح؛ هو فقط مسار عمل له منطقيته الداخلية ووجهته نُفيدك به ، لا لكي تحفظه وتذكره يوم الامتحان ، وإنما نقدمه إليك عينة عما

يمكن أن يكون عليه إنجاز المقال ، تستأنس به ، ونحن بما نقدم إليك ، نريد أن تكون قادرا على التفكير بنفسك بشكل منظم ومتدرج وإشكالي عندما تطرح عليك مواضيع البكالوريا.

لهذا نعتبر أن تناولك لهذه العيّنات من المواضيع هو مساعد لك كي تستعدّ للامتحان. ولكنه مساعد لا يعوض البتة الجهد الذي عليك أن تصرفه في التدرّب على الكتابة ، إذ هو الكفيل بجعلك قادرا على النجاح في تناول مواضيع الامتحان. ونحن من هذا المنطلق نقترح عليك طريقة عمل تساعدك على الاستثمار الجيد لهذه العيّنات وتشتمل على الخطوات التالية:

- اختر موضوعا من قائمة المواضيع المدرجة في هذه العيّنات وسجّله في ورقة .
 - عد إلى الدروس التي أنجزتها في القسم والتي تتصور أن لها علاقة بالموضوع الذي اخترته.
 - أنجز عملا تحضيريا على شاكلة ما هو موجود في العيّنات التي اقترحنا عليك دون أن تطلّع على العمل الخاص الذي قدمنا لك في شأن الموضوع المذكور.
- قارن بعد ذلك بين ما توصلت إليه بمفردك وبين ما قدمناه إليك ، وحاول التعرف إلى أسباب التفاوت أو التباين إن وجدت ، والنظر في المنزلاقات التي قد تكون وقعت فيها.

**لا تخف من التفكير:
إنّه متعب ولكن ممارسته ممتعة.**

الدورة الرئيسية - 2018

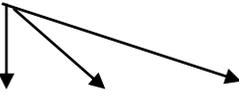
الموضوع الأول: هل يقوم العيش معاً ، ضرورة ، على تماثل البشر؟

تنبهات منهجية	العمل التحضيري
<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليماً وإلى كيفية التدرّج في المعالجة تحليلياً ونقداً.</p> <p>-- يطلب نصّ السؤال تجاوز بدهة الجمع بين التماثل والعيش معاً ، ويدفع نحو بلورة الحجج التي تمكّنك من التشكيك فيما يبدو ضرورياً.</p> <p>- التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذي يسمح بالتدرّج من الموقف الأول إلى الموقف الثاني.</p> <p>- مساءلة السؤال : وذلك بالبحث عن تصور لمطلب العيش معاً لا يقوم على التناقض بين طرفين ضرورة التماثل أو ضرورة الاختلاف.</p>	<p><u>لحظة الرصد</u> مساءلة صيغة الموضوع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ورد الموضوع في شكل سؤال مباشر. - مسألة ضرورة قيام العيش معاً على التماثل هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق. - ورد الموضوع في شكل إحراج يتضمن حركتين: - حركة تقرّ بمنطق الضرورة ، وتعتبر أنّ العيش معاً يقوم ضرورة على أساس تماثل البشر. - حركة تنفي الضرورة ، وتعتبر أنّ العيش معاً لا يقوم ضرورة على أساس تماثل البشر. <p>*** الحركة من الضرورة إلى نفيها تفيد تأسيس موقف يتجاوز الموقف الذي يقرّ بأنّ العيش معاً لا يكون إلاّ على أساس تماثل البشر ، نحو موقف يتحرّر من منطق التماثل ويعتبره على العكس من ذلك يحول دون إمكان العيش معاً ، أو يعتبر في لحظة متقدمة أنّ الجمع من جهة الضرورة بين العيش معاً وفكرة التماثل لا معنى له أو هو جمع مغالطي.</p> <p>***الموقف الأول-المستبعد: "تماثل البشر" أمر ضروري له مبرراته وأساسه ، علينا باستحضارها ، حتّى يكون «العيش معاً» ممكناً.</p> <p>***الموقف الثاني-الأطروحة: "تماثل البشر" يجعل "العيش معاً" أمر غير ضروري وأن قيمة "العيش معاً" تقوم على أساس اختلاف البشر.</p> <p>*** علينا إذا بتحليل الموقفين ، الأول والثاني على قاعدة تجاوز منطق الضرورة الذي يتحكّم في الموقف الأول والذي يدفعنا نصّ السؤال نحو تجاوزه ونقد بدهاته.</p> <p>***يؤكد منطق الموضوع على أنّ مسألة تماثل البشر هي التي تبدو موضوع تظننّ ، بما يجعل مفهوم العيش معاً مفهوماً محورياً. لأنّ العيش معاً يمكن أن يكون في الموقفين ، ولكنه لا يكون ضرورياً في الموقف الثاني.</p>

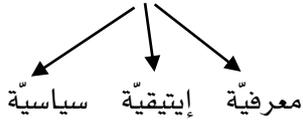
<p>- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد المقصود بالعيش معا وبمعنى التماثل من جهة وتجاوز الضرورة من جهة ثانية من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال</p> <p>- من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنتزل فيها.</p> <p>- لاحظ أنّ الاشتغال على مفاهيم نصّ السؤال لا يقف في حدود منطوق السؤال بل يتعدى ذلك إلى مفاهيم ضرورية ولم ترد في الموضوع على غرار مفهوم الاختلاف.</p> <p>- من المهمّ رصد دلالات نصّ الموضوع، ولكن الأهمّ ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال.</p>	<p>مسألة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلالية:</p> <p>هل: أداة استفهام دالة على أنّ الموضوع ورد في صيغة تساؤلية، فهو لا يحتوي إذا على موقف أو أطروحة محدد بل هو سؤال عن قضية ما.</p> <p>يقوم: قام / إقامة وقامة / أقام ب / أقام في / أقام ل يقيم ، أقم ، فهو مقيم ، والمفعول مُقام: وأقامه: جعله يقوم. أقام الشيء: أزال اعوجاجه. وأقام بالمكان: دام فيه واتخذ وطنًا ، وأقام للشيء نادى به وأظهره وأدامه. وفي علاقة بمطلوب الموضوع يحمل معنى "يقوم" على معنى يتأسس ويشيد ويبنى ويرتكز ويستند على التماثل أو على الاختلاف...</p> <p>العيش معا: يحيل على الحياة المشتركة بين الناس أو بما هو نمط وجود اجتماعي وثقافي وتاريخي ، ويفيد مفهوم العيش معا في منطوق نصّ السؤال معنى القيمة أو المطلب التي على أساسه تتحدد العلاقات البيئانية والبيئانية.</p> <p>ضرورة: تحيل على معاني الحاجة أو المشقة ، أيضا هي الشدة التي لا خلاص منها. وفي اصطلاح المنطقيين الضرورة هي البديهية ، أي ما لا يحتاج إثباته إلى أعمال فكر ونظر ، ولا يحتاج لدليل. وفي علاقة بمطلوب الموضوع فإنّ "الضرورة" تفيد السبب والحاجة والاضطرار وتفيد الضرورة العلاقة السببية بين أمرين هما في منطوق السؤال تماثل البشر والعيش معا ، فلا يقوم الطرف الثاني ضرورة إلا بتوفر الطرف الأول.</p> <p>تماثل البشر: يحيل على معنى التشابه والتجانس ، وهو في مقابل الاختلاف والتنوع والتباين.</p>
<p>- يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني.</p> <p>- تظلّ الصيغة الإحراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزلق السرد.</p>	<p>البعد الإشكالي: (بناء الإشكالية المركزية وفروعها):</p> <p>- إنّ التباس علاقة العيش معا وضرورة تماثل البشر هو مدار الاستفهام الذي يحيل إليه نصّ السؤال وهو ما يتعيّن علينا بلورته بغرض مراجعة منطوق الضرورة فيه ، وهي مراجعة تبني قيمة العيش معا على أساس مغاير لفكرة التماثل.</p> <p>- تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين التماثل والعيش معا ، مسألة إما تنزل مطلب العيش معا في دائرة ما هو خصوصي متجانس أو تفكّ كلّ ارتباط بين مطلب العيش معا وضرورة تماثل البشر.</p>

<ul style="list-style-type: none"> - بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبررات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويمي. 	<ul style="list-style-type: none"> - تتضمن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكالية المحوريّة تساؤلاً عن مفاهيم العيش معا والتماثل ، كما تقتضي التساؤل عن شروط العيش معا باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعدّدة بما فيها امكانية النقد ولكن دون الكشف عن الحلّ الذي يتجّه إليه.
---	---

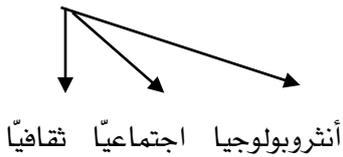
تنبيهات وتوصيات	التخطيط / التمشّيات
<ul style="list-style-type: none"> - يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة. - تتنوع أشكال صياغة المشكل ولكنها لا تقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين مطلب العيش معا وتماثل البشر. 	<ul style="list-style-type: none"> - المقدمة: أ- التمهيد: - إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى تنامي مظاهر العنف بين البشر وبين الخصوصيات الإثنية والثقافية ممّا يستدعي التفكير في شروط العيش معا. - إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من وجود تعارض بين خطاب تقرّض الاختلاف ومدح التنوّع وما يكشف عنه الواقع من نزوع إلى فرض التماثل في أنماط العيش ، ممّا يشرّع إلى التفكير في شروط العيش معا. ب- الإشكالية: - إمكانية أولى: إذا كان العيش معا يُعدّ رهانا إنسانياً ، فما هي شروط إمكان تحقيقه؟ هل يقتضي ضرورة تماثلا بين البشر ، أم أنّه لا يكون ممكنا إلا في أفق التنوّع والاختلاف؟ ألا يقتضي العيش معا التماثل والاختلاف في آن؟ - إمكانية ثانية: علام يقوم العيش معا وضمن أيّة شروط يتحقّق؟ هل يقوم على التماثل والتجانس بين البشر ، أم على تنوّعهم واختلافهم؟ وهل يُعدّ خطاب التنوّع شرطا كافيا لذلك؟ - إمكانية ثالثة: ماهي شروط تحقيق العيش معا؟ وبأيّ معنى يبني ضرورة على التماثل؟ ألا يؤدي ذلك إلى افقار الوجود الإنساني؟ ألا يقتضي العيش معا التلازم بين التماثل والتنوّع؟ - الجوهر: يمكن مقارنة الموضوع وفق ثلاث لحظات: لحظة: نوّكدها فيها ضرورة التماثل لقيام العيش معا. لحظة: ننفي فيها ضرورة التماثل لقيام العيش معا. لحظة: نوّكدها فيها الضرورة في قيام العيش معا: على التماثل والاختلاف في آن.

<p>- الانتقال من الدلالة اللغوية إلى الدلالة الاصطلاحية ثم إلى الدلالة السياقية للمفهوم.</p> <p>- يقتضي السؤال أن نضع مفاهيمه موضعاً فلسفياً عاماً وألاً نربطها بمجال فلسفي بعينه أو بفيلسوف بعينه إلا بقدر ما يحتمل السؤال ذلك.</p> <p>- يمكن التدرج في كشف ضرورة قيام العيش معاً على التماثل في مرحلة أولى وفق مستويات معيشنا.</p>  <p>- أنثروبولوجيا اجتماعياً ثقافياً</p> <p>- أشكلة المعنى وترجمته إلى مفهوم هو الوقوف على الطابع الاعضالي/ الاشكالي فيه والتمكن من البعد الاحراجي والفلسفي فيه أيضاً.</p>	<p>لحظة أولى: في قيام العيش معاً ضرورة على التماثل.</p> <p>أ- بيان دلالة العيش معاً:</p> <p>- من جهة الواقع: بما يحيل على الحياة المشتركة بين الناس أو بما هو نمط وجود اجتماعي وثقافي وتاريخي.</p> <p>- من جهة القيمة: بما هو مطلب أو قيمة أو بما هو رهان على إمكان تجاوز تحديات الواقع.</p> <p>ب- بيان دلالة التماثل سياقياً:</p> <p>- بما يحيل على التشابه والتجانس على مستوى معيشنا اجتماعياً وثقافياً (العرق-اللغة-الدين...)</p> <p>- التماثل بما هو المقابل للاختلاف والتنوع والتباين</p> <p>- يمكن التركيز في هذا المستوى من التحليل على المعاني التي تبدو موجبة من جهة التماثل على غرار التجانس والتناغم والانسجام ، والتركيز أيضاً على معاني الاختلاف التي تبدو سالبة على غرار التباين ، التفاوت... </p> <p>ت- مبررات اعتبار التماثل شرطاً للعيش معاً:</p> <p>- التماثل هو أساس وحدة النوع الإنساني أو جماعية بشرية ما.</p> <p>- يعتبر التماثل عامل اندماج الأفراد وانخراطهم في الحياة المشتركة.</p> <p>- يؤمن التماثل تشكيل معيار ثابت ومشترك يكون بمثابة الإطار الثقافي الموحد ومعيار الوعي والفعل والحكم.</p> <p>- النظر الى التماثل بما هو العلامة الدالة على الوحدة والعيش المتناسك في إطار المجموعة البشرية المنسجمة اجتماعياً وثقافياً في مقابل الاختلاف وتجنب التشتت والتناقض.</p> <p>- التعامل مع ما يقابل التماثل على غرار الاختلاف على أنه تهديد للسلم الاجتماعي والانسجام الثقافي. والنظر إلى ما يقابل التماثل على غرار المغاير والمختلف بمنطق الازدراء أو الخشية.</p> <p>لحظة ثانية: في قيام العيش معاً ضرورة على الاختلاف.</p> <p>أ- في الاعتراض على اعتبار التماثل شرطاً ضرورياً للعيش معاً:</p> <p>- التنبيه إلى ما يمكن أن يفضي إليه الموقف القائل بالتماثل شرطاً للعيش معاً ، من مخاطر إقصاء المختلف.</p> <p>- بيان ما ينجر عن منطق التماثل والإقصاء من صراع وعنق يجعل العيش معاً ذاته مستحيلًا.</p> <p>- التأكيد على أن الوجود البشري ذاته على المستوى الفيزيولوجي والبيولوجي والأنثروبولوجي... إلخ ، لا يقوم على التماثل المطلق.</p>
--	--

- يمكن التدرّج في كشف مقوّمات اعتبار التنوّع شرطاً للعيش معاً في مرحلة ثانية وفق مستويات:



- يمكن استخلاص في لحظة تأليفية جامعة شروط تحقّق العيش معاً من جهة التماثل أو من جهة الاختلاف ذاته في مرحلة ثالثة وفق مستويات معيشنا.



- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الموقف الذي يستبعده مضمون نصّ السؤال في مرحلة أولى ثمّ اتخاذ مسافة من مطلوب السؤال في مرحلة أخيرة يكشف عمق التدرّج المنهجي والنقدي للعمل الفلسفي

-الإعلان عن رهانات الموضوع

-الكشف عن راهنية المشكل

- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلاً ونقداً وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.

- التنبيه إلى ما يشكّل الدفاع عن التماثل المطلق من تهديد للإبداع.

ب- في ضرورة الاختلاف قواماً للعيش معاً:

- مراجعة الدلالات الموجبة للتماثل وأشكلة المعنى والاعتراض على تبعاته تلازمه في هذه اللحظة معاينة دلالية موجبة لمفهوم الاختلاف لكشف منزلة هذا المفهوم باعتباره الحلّ لتجاوز إحراج منطق التماثل من جهة وفرصة لتأمين العيش معاً بحيث يكون الاختلاف قواماً للعيش معاً.

- النظر للاختلاف بما هو معطى يحيل على التنوّع والكثرة في السجل الثقافى واللغوى والبيولوجي.

- التفكير في الاختلاف بما هو أفق يضمن العيش المشترك وقبول الآخر والتواصل بعيداً عن كلّ أشكال التعصّب والاستعلاء والعنف...

- التفكير في التنوّع وفق مستويات مختلفة باعتباره شرطاً للعيش معاً: معرفياً: الوعي بالتنوّع والاختلاف الذي يسكن الكائن الإنساني.

- إيتيقياً: التسامح واحترام حقّ الاختلاف.

- سياسياً: فضاء عمومي يتوفّر على الشروط السياسية والقانونية بما يخلّص الإنسان من كلّ أشكال الاستلاب والاغتراب والاستعباد...

لحظة ثالثة: في قيام العيش معاً على التماثل والاختلاف معاً.

- العيش معاً تحفّه مخاطر تهدد إمكان تحقيقه فعلياً إن من جهة التماثل أو من جهة الاختلاف ذاته.

- تدليل هذه المخاطر يقتضي تكريس مبدأ الاعتراف والاعتراف المتبادل بما هو قبول الآخر المغاير في خصوصياته والإقرار بحقّه في أن يكون مختلفاً.

- مقولة الاختلاف يمكن توظيفها إيديولوجياً لتبرير التفاوت والمفاضلة.

- مقولة التماثل يمكن توظيفها إيديولوجياً لتكريس التبعية والنمطية.

- العيش معاً عملية مركّبة بقدر ما تقتضي الاختلاف تقتضي التماثل.

- العيش معاً بالرغم من قيمته يبقى مطلباً من جهة ويعتبر مشروعاً غير ناجز من جهة ثانية ، وهو على هذا النحو رهين توفّر الشروط الموضوعية التي تجعل تحقيقه ممكناً.

- يمكن في نهاية العمل معاودة التأكيد على راهنية مشكل العيش معاً ، خاصة في ظلّ واقع التمييز والعنف والحرب والعولمة ، وهي ملاسبات واقعية تجعل أمر التفكير في مسألة العيش معاً أمراً ملحقاً وضرورياً ، فالضروري ليس التماثل ولا هو الاختلاف بل الضروري هو العيش معاً اليوم ودائماً.

الموضوع الثّاني: "ليس من شأن الفنّ كشف حقيقة الواقع بل السخرية منه"
حلّ هذا القول وناقشه مبيناً أوجه العلاقة بين الفنّ والواقع؟

تنبهات منهجية	العمل التحضيري
<p>- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفية التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا.</p> <p>- الأمر إذا يتعلّق بقول ، يطلب نصّ السؤال رأيك فيه لبلورة الحجج التي تمكّنك في منتهى المقال من إعلان موقف وبيان أهميته.</p> <p>- التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذي يسمح لرأيك بان يتحوّل إلى موقف.</p>	<p>لحظة الرصد</p> <p>مسألة صيغة الموضوع:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ورد الموضوع في شكل إقرار صريح يستبعد تصوّرا ويرسم تصوّرا مغايرا لعلاقة بين معنيين. - العلاقة هي المسألة الأساسية التي تستدعي التحليل والتدقيق [حلّ هذا القول وناقشه] وبناء موقف شخصي منه على أن يتمّ التصريح بالموقف بعد التحليل والنقاش. - ورد الموضوع في إقرار يتضمن حركتين: - حركة نفي ، (ليس) النافية ، ما ينفيه القول وتحليل طبيعة النفي وموضوعه ، بحثا عن علاقة الفنّ بالواقع. - حركة تعيّن الاعتراض (بل) بما يجعل من السخرية من الواقع العلاقة شرطية تلازمية بين الفن والواقع. <p>* التأكيد مع النفي يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق فكلّ تأكيد وراءه نفي (ليس من شأن الفنّ... بل من شأن الفنّ...)</p> <p>**الموقف المستبعد له مبرراته وأساسه ، علينا باستحضارها. (من شأن الفنّ كشف حقيقة الواقع)</p> <p>***الموقف المثبت له مبرراته وأساسه ، علينا بتحليله ومناقشته (بل من شأن الفنّ السخرية من الواقع)</p> <p>❖ علينا إذا باستحضار الموقنين ، المستبعد والمثبت وتحليل المثبت ومناقشته.</p> <p>❖ يؤكّد منطوق الموضوع على أنّ السخرية من الواقع هي شان الفنّ وجوهره ، بما يجعل مفهوم السخرية مفهوما محورياً على أساسه يمكن أن نفكر في الفنّ وفي علاقته بالواقع.</p>
<p>- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التي يستدعيها تحديد الفنّ/الواقع وكذلك</p>	<p>مسألة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلالية:</p> <p>ليس: فَعَلٌ مَأْضٍ نَاقِصٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَأَن يَرْفَعُ الْأَسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَيُفِيدُ النَّفْيَ وَالِاسْتِبْعَادَ وَالرَّفْضَ...</p>

<p>الحقيقة/السخرية وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال.</p> <p>من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التي تنزل فيها.</p> <p>من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع ، ولكن الأهمّ ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال ، وبالتالي من المفيد رصد العلاقات المنطقية ومكونات القضايا: (ليس...) (بل...)</p>	<p>من شأن: يفيد الشأن معنى الجوهر والماهية والحقيقة كما يفيد معنى الوظيفة والمهمة والخطّة ، كما يفيد الشأن معنى المقام والمكانة والمنزلة.</p> <p>الفن: هو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحقّقها ، ويكتسب بالدراسة والمرّانة .</p> <p>والفنّ جملة القواعد الخاصّة بحرفة أو صناعة والفنّ جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال ، كالتصوير والموسيقى والشعر .والفنّ مهارة يحكمها الذوق والمواهب.</p> <p>كشف: الكشف عند الصوفيّة هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني العلية والأمور الخفية وجوداً وشهوداً ، والكشف هو الإظهار ، ورفع شيء عما يواريه ويغطّيه. ليظهره وبيّنه أو يعرّيه.</p> <p>حقيقة: حقيقة الأمر: واقع الأمر ، الواقع كما هو ، ما هو ثابتٌ وصحيحٌ.</p> <p>الواقع: الحاصل أو الأمر السائد أو الوضع الحقيقي للإنسان والعالم</p> <p>بل: حرف عطف بمعنى لكن ، يدخل على المفرد وقبلة نفي أو نهي فيقرّر ما قبله ويثبت ما بعده ، وإذا كان قبله إثبات أو أمر جعله كالمسكوت عنه ويثبت الحكم لما بعده ، وهو حرف يفيد الانتقال من معنى إلى آخر السخرية: تفيد التهكم ، والاستهزاء والهزاء ، الهزؤ... منه: تحيل على الواقع في مقابل مهمة كشف حقيقته.</p>
<p>يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني.</p> <p>تظلّ الصيغة الإخراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالِق السرد.</p> <p>بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبررات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه.</p> <p>تتضمّن الإشكالية بعدين: تحليلي وتقويمي.</p>	<p>البعد الإشكالي: (بناء الإشكالية المركزية وفروعها):</p> <p>- إنّ التباس علاقة الفنّ بالواقع هي مدار الاستفهام الذي يحيل إليه نصّ السؤال وهو ما يتعيّن علينا بلورته بغرض معاينة شأن الفنّ ، وهي معاينة الغرض منها مراجعة علاقة الفنّ بالواقع.</p> <p>- تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين الفنّ والواقع مسائلّة تبحث في شأن الفنّ وفي قيمته من جهة قدرته على تعرية الواقع (كشف حقيقته) أو (السخرية منه).</p>

تنبيهات وتوصيات	التخطيط / التمشيات
<p>- يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.</p> <p>- يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.</p> <p>- تتنوع أشكال صياغة المشكل ولكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين مطلب العيش معا وتمائل البشر.</p>	<p>- المقدمة:</p> <p>أ- التمهيد:</p> <p>- إمكانية أولى: يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين تصور يطلب الفن للفن وتصور يربط قيمة الفن بدوره في الواقع.</p> <p>- إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من التباس علاقة الفن بالواقع بالنظر إلى صعوبة تأويل ما يعتمده الفن من أساليب جمالية ، بين اختزالها في مجال الحقيقة وبين اعتبارها ابداعات جمالية خيالية.</p> <p>- إمكانية ثالثة: يمكن الانطلاق من إثارة التوتر بين اعتبار حقيقة الواقع شأن العلم وحده مقابل اعتبار البعض أن للفن صلة ما بالواقع ، هذا التوتر هو الذي يدفعنا للتساؤل عن علاقة الفن بالواقع.</p> <p>ب- الإشكالية:</p> <p>- إمكانية أولى: أية علاقة للفن بالواقع ، هل هي علاقة كشف لحقيقته أم سخرية منه؟ وإلى أي حد يمكن للفن أن يخدم واقعنا إذا كان مساءلة ساخرة له؟</p> <p>- إمكانية ثانية: هل في الواقع ما يبرر حاجتنا إلى الفن؟ هل تقوم هذه الحاجة على مطلب حقيقة الواقع أم على السخرية منه؟ وهل من تعارض حقيقي بينهما؟</p> <p>- إمكانية ثالثة: إذا كان التخيل والتأويل شرط الإبداع الفني فهل في ذلك ما يعدّ تعالياً على الواقع وإعراضاً عن حقيقته أم هو مقوم لإعادة تشكيل الواقع على نحو ساخر ومختلف؟ وإلى أي حدّ تعدّ السخرية من الواقع إعراضاً عن كشف حقيقته؟</p> <p>- الجوهر: يمكن مقارنة الموضوع بتحليل الأطروحة المثبتة القائلة إنّ دور الفن يكمن في "السخرية من الواقع" وذلك وفق ثلاث لحظات: لحظة استبعاد: نستبعد فيها الأطروحة القائلة بأنّ الفن يكشف حقيقة الواقع. لحظة تحليل: نحلل فيها الأطروحة القائلة بأنّ شأن الفن السخرية من الواقع.</p>

لحظة نقاش:

لحظة نقدية تكشف فيها مكاسب الأطروحة وحدودها.

لحظة أولى: بيان الأطروحة المستبعدة القائلة بأن الفن يكشف حقيقة الواقع ومبررات استبعادها وذلك وفق التمشي التالي:

أ- دلالة القول بأن الفن يكشف حقيقة الواقع:

- تحديد دلالة حقيقة الواقع: بما هي كنهه وماهيته.
- تحديد الواقع في بعده الذاتي والموضوعي والمتخيل.
- تحديد دلالة الكشف بما هو معرفة ، فهم ، إجلاء و نفاذ للواقع في مختلف مظاهره.

ب- مبررات استبعاد القول بأن الفن يكشف حقيقة الواقع:

- اعتبار الفن تجربة انفعالية ذاتية جمالية تقوم على إبداع قوامه الخيال وبالتالي عدم إدراج الفن ضمن مجال المعرفة الموضوعية وردّه إلى مجال معياري وقيمي.
- الفصل بين المعرفة والانفعال وبين الذاتي والموضوعي وتمييز المعرفة في صورتها الموضوعية أو العلمية بالدقة والصرامة.
- استخلاص القول بأن الفن لا تعنيه الحقيقة.

لحظة ثانية: تحليل القول بأن شأن الفن يكمن في السخرية

من الواقع وذلك وفق التمشي التالي:

أ- الاشتغال على معنى سخرية الفن من الواقع:

- تحديد دلالة السخرية بما هي موقف من الواقع يتميز بالمساءلة ، الشك ، التهكم ، المقاومة ، الرفض ، التمرد ، النفي والتجاوز وقلب المبادئ والقوانين.

ب- تحديد أبعاد السخرية:

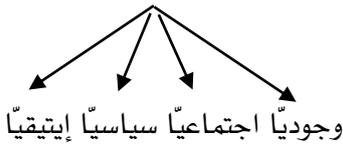
- بُعد وجودي: تأصيل الواقع البشري بالإعراض عن سطحه وتفاهته وعرضيته وذلك باعتبار أن السخرية الفنية والجمالية هي إنقاذ للمعنى.
- بُعد سياسي واجتماعي: فهم سخرية الفن من الواقع بما هو موقف تمرد عليه بوصفه واقع اغتراب اقتصادي وسياسي وواقع ظلم اجتماعي ولا مساواة وعنف وبما هي التزام بقضايا المجتمع.
- بُعد تواصلية: بما هي أسلوب تواصل مخصص يقوم على فضح ونقد ما يسم الواقع البشري حضاريا من مظاهر العداء والكرهية والعنف واستبعاد الآخر المغاير من خلال إبداع صور جمالية لكوني هو أفق للتعايش بين البشر.

- الانتقال من الدلالة اللغوية إلى الدلالة الاصطلاحية ثم إلى الدلالة السياقية للمفهوم.

يقتضي السؤال أن نضع مفاهيمه موضعاً فلسفياً عاماً وألا نربطها بمجال فلسفي بعينه أو بفيلسوف بعينه إلا بقدر ما يحتمل السؤال ذلك.

- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الموقف الذي يستبعده مضمون نص السؤال في هذه المرحلة يشترط تحليل مبررات الاستبعاد لأنها اللحظة السالبة التي على أساسها يبنى الموقف المثبت.

- يمكن الاشتغال على معنى سخرية الفن من الواقع في مرحلة متقدمة وفق الأبعاد التالية:



<p>- لاحظ أن اتخاذ مسافة من الأطروحة المستبعدة (الفن كشف لحقيقة الواقع) في مرحلة أولى ثم اتخاذ مسافة من الأطروحة المثبتة (الفن سخرية من الواقع) في مرحلة أخيرة يكشف عمق التدرج المنهجي والنقدي للعمل الفلسفي</p> <p>- الإعلان عن رهانات الموضوع من قبيل الإشارة إلى أهمية التجربة الجمالية من جهة اعتبارها أفقا للتححرر.</p> <p>- الكشف عن راهنية الشكل علة غرار كشف واقع التتميط والرتابة الذي أصاب المجتمعات الحديثة.</p> <p>- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا ونقدا وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.</p>	<p>- بعد إيتيقي: بما تحمله السخرية من قدرة على اختراق للقيم السائدة طلبا لقيم مغايرة تحرر الإنسان من كل أشكال النمطية.</p> <p>- يمكن أن نستخلص بعد تحليلنا للأطروحة المثبتة أن اهتمام الفن بالواقع يكمن في السخرية منه كواقع لا إنساني غير جدير بالإنسان كقيمة.</p> <p>- يمكن أن ننتهي إلى الإقرار بأن اعتماد الفن على السخرية لا ينفي صلته بالواقع.</p> <p>- أو ننتهي إلى تحديد الفن بما هو تجربة جمالية ورؤية للواقع تشد الكوني والإنساني.</p> <p>لحظة الثالثة: النقاش</p> <p>أ- من جهة مكاسب ربط شأن الفن بالسخرية في علاقته بالواقع:</p> <p>- اعتماد الفن على السخرية يؤكد صلته بالواقع.</p> <p>- الفن بوصفه موقفا ساخرا من الواقع هو موقف جمالي نقدي جذري.</p> <p>- السخرية أسلوب متعدد الأوجه يجلي الواقع ويعرّيه ويساعد على تجاوزه والتحرر منه.</p> <p>- الموقف الفني الساخر يعبر عن ميزة إنسانية مخصوصة.</p> <p>- موقف السخرية هو موقف ينم عن التزام فني وجدية جمالية (المقاومة الجمالية للبوأس كالكوميديا والتراجيديا والكاريكاتور مثلا...)</p> <p>ب- من جهة حدود ربط شأن الفن بالسخرية في علاقته بالواقع:</p> <p>- تنسيب التعارض الذي يفترضه نص الموضوع بين كشف الفن لحقيقة الواقع والسخرية منه.</p> <p>- اهتمام الفن بالأساليب الجمالية بما في ذلك السخرية لا ينفي علاقته بالحقيقة في تعدد وجوها.</p> <p>- المطابقة بين الجمال والحقيقة على أساس ردهما إلى أصل مشترك هو الروح واعتبار سخرية الفن من الواقع إظهارا لحقيقته كفكرة روحية.</p> <p>- إمكانية اعتبار الفن موقفا انطولوجيا ينشئ الحقيقة ، حقيقة الواقع الإنساني ويكشف عن عمق دلالاته الأنطولوجية.</p> <p>- لا يختزل الفن في كشف حقيقة الواقع ولا في السخرية منه بل في إمكانية الإعراض عنه (الفن السريالي وكل أشكال اللامبالاة...)</p> <p>- لا يعد الفن موقفا من الواقع بل مجرد تصعيد لرغبات نفسية مكبوتة.</p>
---	--

الموضوع الثالث: تحليل نصّ

في كلّ الحكومات إنّما يوجد صراعٌ داخليّ مستمرّ ، معلنٌ تارةً وخفيّ تارةً أخرى ، بين السيّادة والحرية؛ إلاّ أنّه لا أحد من الطرفين قد أمكن له أبداً أن يتغلّب على نحو مطلق في هذا النزاع. وهكذا فإنّه ينبغي في ظلّ كلّ حكومة أن تتمّ التّضحية بقدر كبير من الحرية؛ ومع ذلك حتى السيّادة ، التي تحدّ من الحرية ، لا تستطيع أبداً ، وربّما لا يجب عليها أبداً ، في أيّ دستور ، أن تصبح سيادةً كليّة ولا يمكن التحكّم فيها. إنّ السّلطان في مملكته هو المسيطر على حياة أيّ فرد وعلى ثروته؛ لكنّه لن يكون مسموح له أن يفرض ضرائب جديدة على رعاياه...

ذلك بأنّ الحكومة التي تسمّى عادة حكومة حرّة هي تلك التي تقبل تقسيم السّلطة بين أعضاء عديدين ، ليست السيّادة المتّحدة لديهم بأقلّ ، بل هي في العادة أعظم من سيادة أيّ حاكم مطلق كان؛ إلاّ أنّه حاكم ينبغي عليه ، في السير العادي للإدارة ، أن يحكم بواسطة قوانين عامّة يتساوى الجميع أمامها ، تكون معلومة سلف لدى كلّ الأعضاء ولدى كلّ رعاياهم. وبهذا المعنى فإنّه ينبغي الإقرار بأنّ الحرية هي كمال المجتمع المدني؛ ولكن يبقى أنّه يجب الاعتراف أيضاً بأنّ السيّادة جوهرية بالنسبة إلى وجوده الحق؛ وفي هذه النزاعات ، التي تندلع غالب الأحيان بين الطرفين ، قد يمكن للأخيرة أن تطعن في أفضليّة الأولى. إلاّ إذا قلنا ، ربّما ، (ويمكن أن نقول ذلك بقدر من الصّحّة) ، أنّ ظرف يكون جوهرياً بالنسبة إلى وجود المجتمع المدني هو ظرف ينبغي دوماً أن يحافظ على بقائه بنفسه ، ولا تحتاج حمايته إلى نفس القدر من التيقّظ الذي يحتاجه ظرفٌ يساهم فقط في كماله ، كان الغباء البشري ينزع إلى إهماله أو كان جهلهم يميل إلى التغاضي عنه .

دافيد هيوم — في أصل الحكم المدني

حلّ هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما الذي يبرّر الصّراع بين الحرية والسيّادة؟
- بأيّ معنى يفهم قول الكاتب "ينبغي الإقرار بأنّ الحرية هي كمال المجتمع المدني"؟
- ما هي حدود السيّادة؟ وضمن أيّة شروط لا تكون في تعارض مع المواطنة؟
- هل أنّ سلطة القوانين كافية لوحدها لحمايتنا من الاستبداد السياسي؟

الإنتاج	التمشيات والتوصيات
<p>- إمكانية أولى: الانطلاق من الإشارة إلى التوتر الذي يسم الوجود السياسي بين حاجته إلى القوة ضمناً لممارسة السلطة من ناحية ومتطلبات الحرية كشرط للمواطنة من ناحية أخرى وما يطرحه ذلك من تحديات على أنظمة الحكم عموماً.</p> <p>- إمكانية ثانية: يمكن الانطلاق من الإشارة إلى ما يسم الوجود السياسي من استخدام للعنف على نحو يهدد الحقوق وخاصة الحرية ويطرح الحاجة إلى النظر في حدود استخدام القوة في ممارسة الدولة لسيادتها.</p> <p>- إمكانية أولى:</p> <p>إذا كان الصراع بين السيادة والحرية سمة جوهرية للوجود السياسي فما واجب الحكومة؟ هل هو إلغاء هذا الصراع بحسمه نهائياً أم تدبره بما يضمن تحقق التوازن بين مقتضيات السيادة وحق الأفراد في الحرية؟ وإلى أي حد يمكن لأنظمة الحكم بلوغ هذه الغاية؟</p> <p>- إمكانية ثانية:</p> <p>بأي معنى يفهم النزاع بين السيادة والحرية؟ وأيّة تحديات يطرحها هذا النزاع على كل حكومة؟ هل هو التضحية بالحق في الحرية مطلقاً أم هو ضمانها على نحو لا يخل بما تقتضيه السيادة من قوة؟ وضمن أيّة شروط يمكن لنظام حكم أن يحقق هذا الرهان؟</p>	<p>1- المقدمة:</p> <p>أ- التمهيد:</p> <p>بناء المشكل يتم بالإشارة إلى توتر/إحراج يدعو إلى التفكير في المسألة التي يطرحها النصّ</p> <p>أو يبرر النظر والمراجعة</p> <p>الحاجة للقوة استخدام السلطة للعنف</p> <p>متطلبات الحرية حاجة المواطنة للحرية</p> <p>ب- الإشكالية:</p> <p>صياغة المشكل: الإشكالية هي سؤال المشكل أو هي الصياغة التعااقبية لمشكل السؤال</p> <p>الإشكالية</p> <p>السؤال + المشكل</p>

- الجوهر:

التحليل: تحليل أطروحة الكاتب القائلة بأنّ النزاع بين الحرية والسيادة قائم في صميم الوجود السياسي ذاته ولا يمكن حسمه بل يمكن تدبّره فحسب على نحو يضمن توازن العلاقة بين مقتضيات السيادة وحرية الأفراد وذلك حسب التّمشي التّالي:

اللحظة الأولى: تحليل موقف الكاتب:

الموقف أو أطروحة الكاتب: إنّ النزاع بين الحرية والسيادة سمة أساسية للوجود السياسي.

أ- مبررات النزاع:

- تحليل الموقف ببيان:
- مبررات النزاع بين السيادة والحرية:
 - تحديد السيادة بما هي التّحكّم وامتلاك القدرة على الفعل وبما هي استعمال للقوة.
 - تحديد الحرية بما هي التساوي أمام القانون.
 - ردّ النزاع بين الحرية والسيادة إلى بنية الوجود السياسي للإنسان من جهتي الحقّ والواقع.
 - التنازع بين الوقائع والمعايير وبين الحقّ والقوة (بين الوسائل والغايات)
 - اعتبار النزاع بين الحرية والسيادة معطى موضوعياً ونتاج ضرورة عملية.
 - --- وبالتالي تعارض مقتضى الحرية مع مقتضى السيادة.

ب- مظاهر النزاع:

- بيان بعض مظاهر النزاع من خلال أشكال التّمرد والمقاومة والثورة على أنظمة الحكم التسلّطية ، وأشكال انتهاك الدولة التسلّطية للحقوق والحرّيات ومظاهر العنف السياسي والتعذيب والقمع.
- *** يمكن أن نستخلص في هذا المستوى من التحليل أنّ السيادة تكون نفيًا للمواطنة لحظة تكون قائمة على نظام حكم استبدادي أو تسلّطي.

اللحظة الثانية: شروط التدبّر السياسي للنزاع بين
السيادة والحرية.

تحليل شروط إمكان تدبّر سياسي واجتماعي للنزاع بين
السيادة والحرية وذلك ببيان

- التسليم بالحاجة إلى السيادة والحرية معا
واعتبار العلاقة بينهما ضرورية تحتمها طبيعة
الوجود البشري ولزوم تدبيرها وإدارة النزاع
بين الحرية والسيادة ضمانا لاستمرار الوجود
البشري والحفاظ عليها نوعيا.
- الإقرار بخطورة النزاع بين الحرية والسيادة
وبإمكانية انحرافه إلى حال من الاستبداد أو
الفوضى
- الإقرار بوجود حدود ضرورية للسيادة والحرية
وتجاوز القول بإطلاقيه الحرية والسيادة سواء
على صعيد التصوّر أو الممارسة.
- بيان أن إدارة النزاع بين الحرية والسيادة
موكولة إلى الدولة أساسا.
- *** تحليل شروط إدارة الصراع بين السيادة
والحرية ضمن سياق سياسي:
- الاحتكام إلى القوانين المنصفة في إدارة الحكم.
- الفصل بين السلطات أو توزيع السلطات وتجنب
مركزيتها أو تجميعها.
- تغليب الدولة للمصلحة العامة في فكّ النزاعات
(في حال وجود نزاع بين السيادة والحرية تميل
الدولة في ظرف معين إلى تفضيل السيادة
والتضحية بالحرية لضمان استمرار المجتمع
المدني وبقائه).
- لزوم اليقظة لحماية الحقوق المدنية واستمرار
المجتمع المدني

<p>- تقاس شرعية ومقدار تدخل السلطة بمدى قدرة المجتمع المدني على الحفاظ على بقائه بنفسه... تحليل رهانات إدارة الصراع بين السيادة والحرية وتبعات ذلك: - ضمان التوازن بين السيادة والمواطنة بالقدر الذي يكفل الحقوق والحريات من جهة ويحقق فعالية السلطة السياسية ومشروعيتها من جهة ويحقق فعالية السلطة السياسية ومشروعيتها من جهة ثانية. - تجنب الاستبداد بأشكاله: استبداد السلطة السياسية والاجتماعية (سلطة الشعب) - استمرارية المجتمع المدني رهين قوة السيادة وقدرتها على التحكم وإدارة الشأن العام. - ضمان الحرية بما هي حقّ وحاجة وبما هي مقومّ لكمال المجتمع المدني ومن ثمة تحقيق المواطنة بما يفضي إلى تمتّع الأفراد بحقوقهم المدنيّة. - استمرار الدولة وأساس مشروعيتها في تحقّقها كدولة الحرية لا كدولة استبداد. - استخلاص القول بإمكانية الاستفادة من التعارض بين الحرية والسيادة في حال حسن إدارة النزاع.</p> <p>- تأصيل فكرة النزاع بين السيادة والحرية في جوهر الوجود السياسي وتدبره على نحو جديد. - التأكيد على دولة القانون (الديمقراطية) بما هي نظام حكم قادر على خلق توازن بين الحرية والسيادة.</p>	<p>اللحظة الثالثة: رهانات إدارة الصراع بين السيادة والحرية: - يمكن أن ينتهي التحليل في هذه اللحظة إلى الانتقال من الحديث عن التدبّر السياسي للنزاع وشروطه إلى الحديث عن رهانات هذا التدبّر وتبعاته على الوجود السياسي والاجتماعي للإنسان.</p> <p>النّقاش: أ- المكاسب:</p>
---	---

- تحليل الوجود السياسي بمنطق براغماتي خبري
يجنبنا الوقوع في الطوباوية السياسية.

ب- الحدود:

- إدارة النزاع بين السيادة والحرية موكولة أيضا
إلى المجتمع المدني وقواه القادرة على المراقبة
والحد من انحراف السيادة إلى ممارسة
التسلط والإستبداد.

- دولة القانون ليست بالضرورة دولة الحق.

- مراجعة العلاقة بين السيادة والحرية في واقع
تضخم قوة الدولة الحديثة وتفكك مقومات
سيادة الدولة المحلية أمام العولمة السياسية.

- استمرار النزاع بين الحرية والسيادة يجعل
الاستقرار هشاً.

- المجتمع البشري لا يحقق كماله في الحرية
فحسب.

- محدودية اختزال الوجود السياسي في ثنائية
السيادة والحرية.

الكشف عن المسلّمات الضمنيّة للموضوع:

- كأن نبرز الخلفية المدنية لتحليل مسألة الحكم والحق..

الكشف عن راهنية الموضوع ورهاناته:

الراهنية: كأن نشير إلى ما تعيشه المجتمعات المعاصرة
من ابتزاز للسيادة أو الفوضى الخلاقة.

الرهان: كأن نشير إلى قيمة تحرير الإنسان من
الإستبداد بأشكاله السياسية والدينية.

<p>RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●●●● EXAMEN DU BACCALAURÉAT SESSION 2018</p>	Corrigé de l'épreuve	
	Épreuve : FRANÇAIS	Section : Lettres
	Session principale	

ÉTUDE DE TEXTE

A- Compréhension (6 points)

<p>1- Pourquoi le narrateur refuse-t-il de se faire cirer les chaussures ? Justifiez votre réponse par un indice textuel précis ?</p> <p style="text-align: right;"><i>(2 point)</i></p> <p>Commentaire :</p> <p>La question a l'avantage de focaliser l'attention du candidat sur l'anecdote (la rencontre avec le cirneur) qui se trouve être à l'origine même du récit. Ainsi le candidat se trouve-t-il sur la bonne voie pour construire le sens du texte. Cette question lui tend la perche, l'installe confortablement dans le processus de construction du sens du texte moyennant les questions de compréhension.</p> <p>L'élève n'est tenu d'avancer qu'un seul élément de réponse avec un retour au texte pour un ancrage justificatif.</p> <p>2- a- Quels sentiments éprouve-t-il une fois ses chaussures cirées ?</p> <p style="text-align: right;"><i>(1 point)</i></p> <p>b- Relevez et expliquez un procédé d'écriture utilisé par l'auteur pour rendre compte de ces sentiments.</p> <p style="text-align: right;"><i>(1 point)</i></p>	<p>1-Le narrateur refuse de se faire cirer les chaussures parce qu'il se sent gêné et mal à l'aise. Il a peur d'offrir aux marocains un spectacle humiliant susceptible de faire ressurgir dans leur mémoire l'image du colonialiste hautain et arrogant.</p> <p>Indices :</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ « <i>Mais mon statut d'étranger accentuait précisément mon malaise.</i> » ➤ « <i>je ne voulais pas offrir à ses compatriotes la vue d'un Occidental se faisant cirer les chaussures par l'un des leurs, dans une position que je trouvais arrogante.</i> » ➤ « <i>Un mauvais cliché colonialiste.</i> » ➤ « <i>Je n'osais regarder le monde autour de moi de peur de rencontrer des regards culpabilisants.</i> » <p>2- a- Le narrateur éprouve des sentiments de joie, de bien-être .Il évolue de l'hésitation à la sympathie et de l'appréhension à l'amitié.</p> <p>Les procédés d'écriture :</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ La métaphore : « <i>Sa joie était contagieuse</i> ».A travers cette métaphore, le narrateur met l'accent
--	---

Commentaire :

La question n'a pas l'avantage de préciser le nombre exact d'éléments de réponse à fournir. Mais le candidat est tenu en fournir, au moins deux, le pronom interrogatif « quels » étant au pluriel.

L'ancrage temporel qui s'effectue au moyen de l'expression « *une fois ses chaussures cirées* » est doublement fonctionnel. Il permet au candidat de repérer la zone textuelle sur laquelle porte la question et qui est marquée dans le texte par l'emploi de la conjonction de subordination « *lorsque* » à l'attaque d'une temporelle « *lorsque mes chaussures devinrent aussi lisses et brillantes qu'au premier jour,* ».

Il permet aussi à l'élève de percevoir l'évolution de l'état psychique du narrateur qui s'achemine de l'appréhension et du malaise vers la décrispation voir l'enthousiasme.

Cette question comporte deux volets. Il s'agit tout d'abord, de préciser un sentiment et de relever et d'expliquer, ensuite, un procédé d'écriture qui en rend compte.

L'élève s'y prendra en respectant trois étapes :

- Relever le procédé.
- Nommer le procédé.
- Expliquer le procédé.

3- Au terme de la rencontre avec le cireur de chaussures, le narrateur tire une leçon de vie. Laquelle ?

(2 points)

Commentaire :

La question suit la progression du texte et amène le candidat, sensé en avoir construit le sens, à en tirer le message tu, la morale se cachant derrière ce fait divers qui par ailleurs peut être perçu comme anodin, voire insignifiant. Elle a l'avantage de faire glisser le candidat du décryptage du sens à fleur du texte au déchiffrement du sens second. Le degré

sur l'ampleur du bonheur que transmet le cireur de chaussures qui trouve dans l'accomplissement de cette tâche un motif de fierté. Par un processus de contagion positive, l'humeur du narrateur s'en trouve égayée.

➤ **La comparaison :** « *comme une onde d'amitié* » : l'auteur met en exergue le fait que le narrateur se sent submergé, inondé par un sentiment d'amitié.

➤ **Le champ lexical de l'amitié/du partage :** « *proche, sympathie, amitié, partageant, prolongeant la relation* ». Cette constellation de mots de teneur laudative gravite autour du thème de l'amitié et de la complicité qui unit les deux personnages.

3- Au terme de cette rencontre avec le cireur, le narrateur prend conscience du fait que le métier ou la position sociale et la possession de l'argent ne garantissent pas le bonheur de l'homme. Quand bien même il peut se prévaloir d'être plus riche et beaucoup mieux placé sur l'échelle sociale, l'expression authentique du bonheur du cireur de chaussures lui renvoie la certitude de sa tristesse.

d'inférence qu'elle exige va de pair avec une maturité supposée atteinte en matière de construction du sens du texte.

B- Langue (4 points)

1- « *Je ne sus s'il perçut mon malaise.* »

a- Donnez le synonyme du verbe souligné dans la phrase.

b- Construisez une phrase où le verbe **percevoir** aura un sens différent de celui du texte.

(2points)

Commentaire :

La question est lexicale. Elle est en relation avec le potentiel inférentiel du candidat sensé être capable d'induire le sens du mot souligné en appréhendant le contexte qui le caractérise. Il faut donc remplacer le verbe souligné par son synonyme. Dans le second volet de la question, il faudra au candidat savoir immigrer du verbe vers une autre sphère sémantique. De la synonymie, on s'achemine vers la polysémie. Il est ici question du potentiel de l'élève à transférer un mot dont le sens vient d'être appréhendé vers un autre contexte où il acquerra un autre sens ou un sens contigu.

2- « Cet homme respirait le bonheur par tous les pores de sa peau, et ce bonheur rayonnait autour de lui. »

a- Quel est le rapport logique exprimé dans la proposition soulignée ?

b- Réécrivez cette phrase de manière à obtenir une phrase complexe par subordination exprimant ce même rapport logique.

(2points)

a- Une vaste panoplie de verbes de sens équivalent est supposée être à la portée du candidat qui pourrait avancer des synonymes comme « *s'apercevoir de, se rendre compte de, comprendre, discerner, saisir, sentir...* »

b- Le candidat proposera une phrase comportant le verbe « percevoir » dans le sens de « *recevoir, recueillir certaines choses, encaisser...* »

Exemple de phrase :

Cette pauvre femme percevra régulièrement une somme d'argent à l'attaque de chaque mois.

2- Le rapport logique exprimé est la conséquence.

b-L'élève pourra expliciter ce rapport au moyen d'une panoplie de conjonctions de subordination exprimant la conséquence comme « *de sorte que/ de manière que/ de façon que / de manière que/ au point que...* »

<p>Commentaire : La phrase proposée est complexe par coordination. L'élève est tenu identifier le rapport sémantico-logique, exprimé dans la proposition soulignée et de l'expliciter au moyen d'une subordonnée de même sens.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Cet homme respirait le bonheur par tous les pores de sa peau de manière que ce bonheur rayonnait autour de lui.
---	---

ESSAI (10 points)

<p>Sujet : « Mais mon statut d'étranger accentuait précisément mon malaise... »</p> <p>Pensez-vous que les différences sociales, culturelles...puissent constituer un obstacle au partage entre les hommes ?</p> <p>Vous développerez à ce propos, un point de vue personnel étayé par des arguments pertinents et des exemples précis.</p> <p>Les critères de l'évaluation de l'essai sont les suivants :</p> <ul style="list-style-type: none"> -Compréhension et cohérence du développement : 4points - Correction linguistique : 4points -Originalité et pertinence des arguments et des exemples : 2points 	<p>Le sujet se rattache au thème : « Partage ».</p> <p>La problématique est la suivante : Les différences sociales, culturelles et autres peuvent constituer un obstacle au partage entre les hommes.</p> <p>Le développement admet le choix entre :</p> <ul style="list-style-type: none"> -Une prise de position catégorique s'inscrivant contre ou pour l'idée objet de polémique. -Une prise de position nuancée qui saurait peser le pour et le contre afin d'aboutir à un consensus relativiste et équilibré. <p><u>Quelques pistes à exploiter :</u></p> <p>De tous temps, l'humanité a connu des périodes de conflits et de tensions à tel point qu'aujourd'hui, la culture ne semble pas encore prête à devenir universelle. Les différences entre les peuples sont en train d'alimenter les schismes et les mécontentes. Mais nos différences, aussi multiples soient-elles ne devraient-elles pas être perçues comme un motif de diversité, le principe même de la richesse du genre humain ?</p> <p>La pluralité des cultures, d'une certaine manière peut faire obstacle à l'entente entre les hommes. L'hétérogénéité des usages peut bloquer les échanges et animer les antagonismes. « <i>Chacun appelle barbare ce</i></p>
---	--

	<p><i>qui n'est pas de son usage</i> » a dit Montaigne, rappelons à tout un chacun que ces différences sont consubstantielles et identitaires. Pourtant, certains pays n'acceptent toujours pas l'intégration dans leurs frontières de traits culturels étrangers. Ils restent sceptiques face à tout apport que peut fournir l'autre. Ils sont, soit dans le mépris, soit dans la quête illégitime de domination. Leur attitude, à la fois déraisonnée et hautaine, nous pousse à se poser la question soulevée par Levy Strauss : « <i>La vraie barbarie n'est-elle pas la déshumanisation de l'autre ?</i> ». Prenons l'exemple de la société française qui est de plus en plus perçue, ces derniers temps, comme lieu d'un racisme virulent, mais au fond, elle n'est pas plus raciste qu'une autre. Le rejet de l'étranger, du différent, de celui qui est considéré comme une menace est un réflexe universel et n'épargne aucune société. Certains xénophobes trouvent un plaisir fou à stigmatiser la figure d'un juif ou d'un arabe qui les obsèdent. Cette haine peut évoluer vers un désir violent d'extermination. Traiter un peuple d'arriéré, de sous-développé. Si on laisse faire l'insulte, on passera facilement à l'invasion, à la guerre.</p> <p>Nous nous rendons de plus en plus compte certes, que les différences entre les peuples peuvent être source de tensions et de conflits. Mais cette distance, cette exclusion de l'autre serait plutôt conditionnée par le regard ignorant jeté par une population sur une autre ou par un individu sur un autre. On constate pourtant que si un effort de comprendre les autres, de se préoccuper d'eux, de valoriser leurs coutumes et traditions, d'apprécier leurs savoir-être et savoir-faire particuliers se réalisait, il reconnaîtrait à la diversité son utilité qui loin de présenter un motif de rejet, constitue un motif de complémentarité et de tolérance. Nos différences sont en effet, une richesse. Car elles nous rendent complémentaires. Et cette diversité est une source de connaissance. Elle est même une source de joie et de bonheur dans la mesure</p>
--	--

	<p>où elle nous préserve de la standardisation des usages et de l'uniformisation identitaire. Tout un chacun doit être fier de sa différence. Cette différence qui ne nie pas une égalité originelle, celle d'appartenir au genre humain. Chaque homme est à la fois unique et multiple parce que si la valeur humaine est uniforme, l'humanité toute entière reste diversifiée.</p> <p>Il est plus facile de répandre la haine que le respect de ce qui est différent. Et l'humanité a tendance à se laisser tirer vers les bas instincts. Etre contre le droit à la différence c'est refuser de penser. S'attacher au confort des ses préjugés serait banaliser la xénophobie, le racisme, l'indifférence et la tyrannie. Et si aujourd'hui l'humanité tout entière semble gémir sous le poids de conflits interminables, c'est qu'il est plus que jamais question de se réconcilier avec l'aveu de Térérence « <i>je suis un être humain et rien de ce qui est humain ne m'est étranger</i> ».</p>
--	---

Section : lettres

Session : principale

I- Introduction :

Chacune des parties de l'épreuve des SVT, qu'elles concernent la restitution organisée des connaissances ou la mobilisation des connaissances est susceptible de contenir des documents à exploiter ou à analyser. S'il y a une méthodologie sur laquelle vous devez absolument mettre l'accent, c'est bien sur ce type d'exercice. La capacité d'analyse de documents et de synthèse est le premier facteur discriminant entre les candidats aux épreuves du bac. Entraînez-vous en suivant les conseils ci-dessous et vous vous démarquerez largement le jour J.

La clef pour une bonne note à l'examen du bac en SVT :

1- Lire attentivement l'énoncé :

Ça peut paraître évident mais avec le **stress** il est facile de louper une info très importante contenue dans l'énoncé. Donc faites-y très attention ! Dans tous les cas, appliquez à la lettre les indications fournies dans l'énoncé.

2- Comprendre les expériences :

Il ne suffit pas de lire les documents en les comprenant. Pour chaque expérience décrite, il faut que vous vous posiez les questions suivantes :

2-1- Question 1 : Qu'est-ce qu'on cherche à montrer ? (Que cherche-t-on à comprendre ? pourquoi faire cette expérience ?)

2-2- Question 2 : Comment fait-on pour le montrer ? (Comment fonctionne le protocole expérimental de l'expérience ? Quel paramètre varie ? Y-a-t'il un lot témoin ? Etc.)

2-3- Question 3 : Qu'observe-t-on ?

Il s'agit ici de décrire les résultats :

- * Soignez particulièrement votre écriture, votre orthographe et votre expression !
- * Faites des phrases courtes et simples.
- * Utilisez un vocabulaire scientifique précis.
- * Aérez votre copie en sautant si c'est nécessaire des lignes entre les paragraphes.

2-4- Question 4 : Qu'est-ce que je peux en déduire grâce à mes connaissances ?

2-5- Question 5 : comment intégrer toutes les informations recueillies pour faire une synthèse explicative du problème évoqué dans l'énoncé de l'exercice ?

- * Il faut confronter les résultats à ses connaissances de cours pour comprendre les phénomènes observés.

Cette étape est la plus importante et est celle qui rapporte le plus de points. Donc passez-y un peu de temps si nécessaire.

II- Corrigé commenté de l'épreuve des SVT :

Ce travail permettra aux candidats du baccalauréat de :

- s'autoévaluer
- d'améliorer leurs performances
- réviser certains aspects du programme
- combler éventuellement les lacunes de leur formation

Pour tirer profit de ce document, il est conseillé de répondre aux questions avant de consulter le corrigé. La comparaison de votre travail avec ce qui est proposé, vous permettra de vous rendre compte d'éventuelles lacunes et/ou insuffisances et d'y remédier

PREMIERE PARTIE : Restitution des connaissances

- Cette partie est notée sur 8 points
- Elle vise contrôler les capacités intellectuelles les plus simples dans la taxonomie de BLOOM telles que : ❶ la mémorisation, ❷ la compréhension et ❸ l'application.
- Elle se présente sous forme de **QCM** et de questions à réponses ouvertes courtes (**QROC**)

DEUXIEME PARTIE : mobilisation des connaissances

- Cette partie est notée sur 12 points
- Elle vise contrôler les capacités intellectuelles les plus complexes dans la taxonomie de BLOOM telles que : ❶ l'analyse, ❷ la synthèse et ❸ l'autoévaluation.
- Elle vise à évaluer la capacité du candidat à raisonner dans le cadre d'un problème scientifique proposé par le sujet, en s'appuyant sur l'exploitation d'un nombre réduit de documents.
- Elle fait appel aux connaissances mais d'une manière implicite même si cela n'est pas toujours clairement précisé dans l'énoncé si non le candidat ne peut pas faire un raisonnement logique.

Nous conseillons le candidat à :

Préparer la réponse :

- lire attentivement la totalité du sujet avant de s'engager dans la réponse.
- Repérer la problématique et la faire apparaître en gros sur le brouillon.
- Analyser le (ou les) document(s) proposé(s) en surlignant tous les éléments en relation avec la problématique, en faisant apparaître les valeurs remarquables des graphiques ou tableaux, les unités,
- Trouver les relations entre les données et les faire apparaître au brouillon grâce à des flèches.

Rédiger la réponse :

Répondre par écrit aux différentes questions. Votre copie doit contenir :

- des réponses pertinentes, complètes et exactes.
- des réponses structurées, organisées et argumentées.

Votre copie doit être lisible et convenablement présentée. En effet, il est très important de :

- soigner l'écriture et l'aérer
- soigner les représentations. Les schémas et les tracés doivent être réalisés au crayon noir bien taillé ; les traits doivent être fins et continus ; les traits de rappel doivent être tracés à la règle...
- légender les schémas
- orthographier le texte et accorder une attention particulière à la ponctuation

EXAMEN BACCALAURÉAT SESSION 2018	DU	Session principale	Épreuve : Sciences de la vie et de la terre	Section : Lettres
--	-----------	---------------------------	--	--------------------------

Corrigé et barème de notation

Corrigé	Barème
<p>PREMIERE PARTIE</p> <p>I. QCM (8 points) :</p> <p>Bien que les QCM puissent prendre des formes différentes, la forme utilisée en Tunisie est celle qui demande au candidat de retrouver la (ou les deux) réponse(s) exactes ou justes.</p> <p>Ce type d'exercice conserve sa place dans les examens du baccalauréat et des concours nationaux depuis une dizaine d'année environ. Il vise tester la vigilance et la capacité de gestion du temps du candidat mais ce type d'exercice posent souvent des problèmes aux candidats. Voici quelques trucs et astuces pour vous aider le jour J...</p> <p>La méthode de réponse aux QCM</p> <p>Pour répondre à un QCM, découper votre travail en 4 phases :</p> <p><u>Phase 1 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Lire la consigne - Lire la question et cerner son objet (mot clef) - Lire les propositions de réponses avant de sélectionner la réponse - Répondre rapidement aux questions qui semblent faciles ; si une question vous paraît compliquée, passez à la suivante. <p><u>Phase 2 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Reprendre les questions auxquelles vous n'avez pas répondu dès la première lecture. - Essayer par déduction ou par tâtonnements de sélectionner la réponse probable. - Ne pas vous bloquer sur une question. <p><u>Phase 3 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Revenir aux dernières questions qui vous résistent. - Commencer par celles qui paraissent les plus abordables. <p><u>Phase 4 :</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - Relire l'ensemble de vos réponses. - Ne pas corriger trop hâtivement ni raturer. - Eviter de relever une réponse pour laquelle vous avez manifesté une hésitation, car une réponse fautive annule la note attribuée à l'item - Ne pas écrire les lettres avec ambiguïtés (confusion entre a et d) car le correcteur ne tient pas compte de l'item dans ce cas. - Respecter les formes qu'impose le règlement du concours : - Inutile de recopier les questions et les propositions. Exemple : pour l'item 1, les réponses correctes sont à et « c » ; écrivez tout simplement sur votre : 1 : a-c) - Rédiger votre réponse sous forme d'un tableau comme ci-dessous : 	

I- QCM (8 points)

Items	1	2	3	4	5	6	7	8
Réponse	a, d	c, d	b	a, b	b	c	a	b, d

8 pts
(1x8)

Pour les items 1, 2, 3 et 5 attribuez 0.5 point pour le candidat qui donne une seule réponse correcte.

II- Reproduction humaine (4points)

Question 1 : Le candidat est appelé à utiliser sa mémoire pour restituer. Verbe d'action utilisé : représenter un schéma récapitulatif des étapes de la spermatogenèse.

Le schéma doit apporter une réponse claire et précise au problème posé.

Etapes à suivre :

- Déterminer, à partir du sujet, les mots clés ou les notions importantes à faire figurer dans le schéma.
- Repérer les éléments à mettre en relation à l'aide de flèches.
- Respecter l'ordre chronologique normal de la spermatogenèse.
- Mettre un titre et vérifier que :
 - tous les mots clés choisis sont présents dans le schéma
 - l'orthographe est correcte

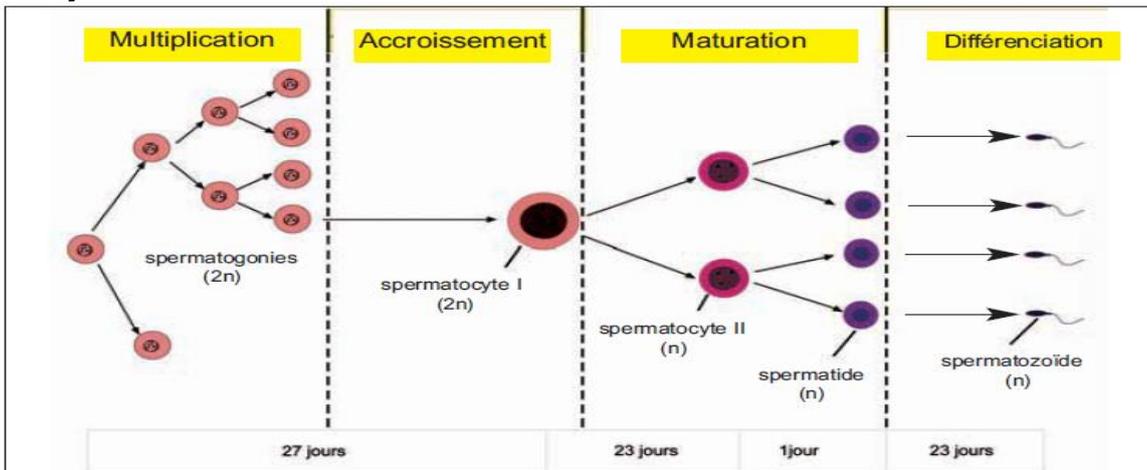
0.75 pt

1,25 pts
(0,25 x 5)

Critères d'évaluation :

- Lisibilité : code de couleur, soin
- Titre
- Légendes (structures, signification des flèches et des signes...)

1)



Les phases de la spermatogenèse

Question 2 : Le candidat est appelé à utiliser sa mémoire pour restituer. Verbe d'action utilisé : légénder : mettre sur un dessin le nom des différents éléments.

2)

1	2	3	4	5	6
Acrosome	Noyau	Mitochondrie	Tête	Pièce intermédiaire	Flagelle

1,5 pts
(0,25 x 6)

Question 3 : Le candidat est appelé à utiliser sa mémoire pour restituer. Verbe d'action utilisé : Préciser: indiquer et justifier.

3)

Structures	Rôles
1	Facilite la pénétration du Spz dans l'ovocyte
2	Rétablissement de la diploïdie
3	Production de l'énergie
6	Assure la mobilité du Spz

1 pt
(0,25 x 4)

Deuxième partie :(8points)

III- Neurophysiologie (05 points)

Lire attentivement le libellé « On se propose d'étudier les conditions d'acquisition d'un réflexe salivaire conditionnel chez le chien »

Souligner les verbes d'action dans chaque question :

Question 1 : porte sur l'analyse comparée de résultats expérimentaux

1^{er} verbe d'action : **identifier** : nommer + justifier

1) - La salivation à la suite de l'expérience 1 est un réflexe inné ; réaction déclenchée par le stimulus absolu : la viande

- La 2^{ème} étape de l'expérience 3 est un réflexe conditionnel ; réaction acquise suite à un apprentissage en utilisant un stimulus initialement neutre devenant efficace sur la salivation.

Question 2 : porte sur la représentation d'un schéma explicatif du réflexe conditionnel.

Réaliser un schéma de synthèse :

Mettre en relation des informations saisies en les reliant avec des connecteurs logiques et en faisant référence aux documents. Le schéma doit apporter une réponse claire et précise au problème posé.

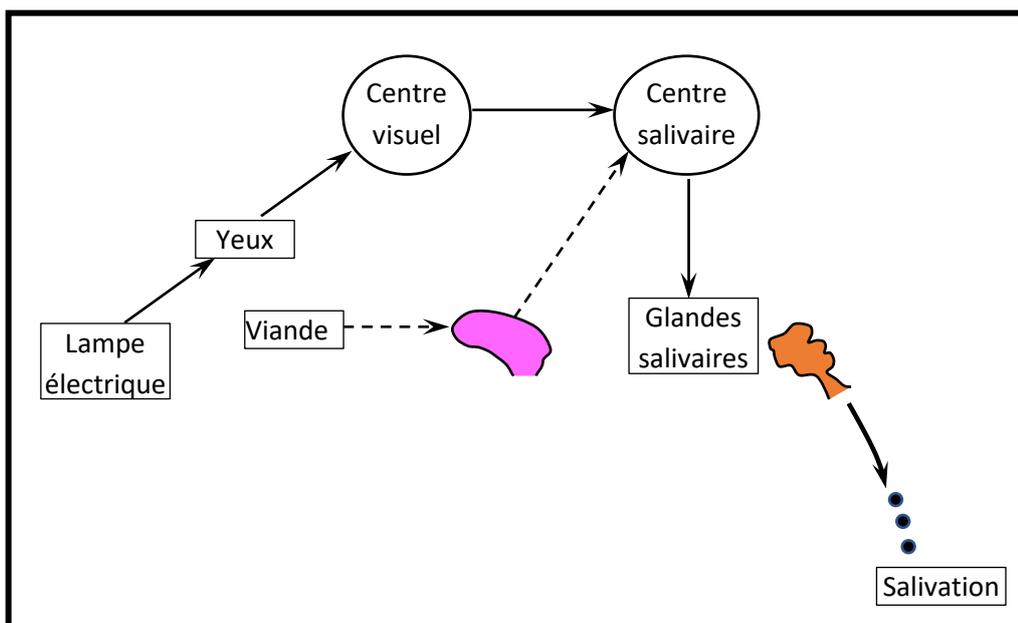
Etapes à suivre :

- Déterminer, à partir du sujet, les mots clés ou les notions importantes à faire figurer dans le schéma.
- Repérer les éléments à mettre en relation à l'aide de flèches ou de numéros.
- Déterminer un code de représentation des structures.
- Attribuer, éventuellement, des couleurs aux éléments étudiés.
- Mettre un titre et vérifier que :
 - tous les mots clés choisis sont présents dans le schéma
 - l'orthographe est correcte
- Accompagner, si nécessaire, le schéma de quelques phrases explicatives.

Critères d'évaluation :

- Lisibilité : code de couleur, soin
- Titre
- Légendes (structures)

2) Schéma fonctionnel du circuit nerveux du réflexe salivaire conditionnel



Question 3 : Le candidat est appelé à mobiliser ses connaissances.

Le verbe d'action utilisé c'est **exploiter** : extraire dans un document des informations utiles à la résolution du problème scientifique posé.

2 pts
(1 x 2)

1,5 pts

3) La répétition du stimulus lumineux sans lui associer de la viande durant 15 jours entraîne une diminution du nombre de gouttes de salive et finit par s'annuler au bout de 14 jours.

1,5 pts
(0,75 x 2)

Propriété : Non entretenu par l'association stimulus neutre / stimulus conditionnel, le réflexe conditionnel s'atténue et disparaît.

IV- Evolution biologique (03 points)

Lire attentivement le libellé « On se propose d'étudier certains aspects de l'évolution biologique chez les vertébrés.»

Souligner les verbes d'action dans chaque question :

Question 1 : porte sur la comparaison du membre antérieur d'un batracien à celui d'un homme

1^{er} verbe d'action : **comparer** : extraire dans un document des informations utiles à la résolution du problème scientifique posé.

Pour comprendre, on doit décrire les similitudes et/ ou les différences, et la note sera répartie entre les deux.

1) Comparaison :

Ressemblances	Différences
* même plan d'organisation. * même éléments constitutifs pour les membres des 2 espèces.	Os différents par leurs formes et leurs tailles

1 point

Question 2 : porte sur l'argumentation

Verbe d'action : **argumenter** : apporter des preuves pour convaincre une théorie. pour argumenter, on donne une explication à une décision prise en ayant recours aux informations présentes dans la donnée et aux connaissances acquises.

2) Les ressemblances indiquent qu'il s'agit d'organes homologues ; ce qui prouve l'existence d'une filiation entre les 2 classes de vertébrés (ayant un même ancêtre commun).

1 point

Question 3 : porte sur l'explication d'une différence constatée entre les squelettes des membres.

Verbe d'action : **expliquer** : Faire comprendre quelque chose par un développement, une démonstration

METHODE :

- Confronter les éléments à expliquer avec ses connaissances
- Faire la liste des mots scientifiques à utiliser pour construire la réponse
- Enchaîner logiquement ces mots pour répondre à la question posée (du plus simple au plus complexe).
- Utiliser des connecteurs logiques (en revanche, et, donc...)

3) **Explication :** Les différences constatées entre les squelettes des membres sont expliquées par un ensemble de transformations en réponse à une adaptation au mode de vie pour chacune des deux classes de vertébrés.

1 point

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ○○○○○ EXAMEN DU BACCALAURÉAT	Épreuve : INFORMATIQUE Section : Lettres Durée : 1 h 30 Coefficient : 0,5 Corrigé SESSION 2018
---	--

Exercice N°1 : (3 points = 0,75 * 4)

Le responsable de l'auto-école "EL FAOUZ" est débutant dans l'usage de l'outil informatique. A fin de l'aider à trouver des solutions aux problèmes rencontrés, remplir la colonne "Quoi faire ?", dans le tableau ci-dessous :

Problème rencontré	Quoi faire ?
Il veut offrir le service "Impression" à chacun des moniteurs utilisant un ordinateur connecté au réseau de l'auto-école.	Partager l'imprimante sur le réseau
Il veut chercher le document texte contenant les inscriptions des nouveaux élèves dont il a oublié l'emplacement. Sachant que le nom de ce document est composé de plus que deux caractères et commence par la lettre "I".	Rechercher en utilisant une expression adéquate
Il vient d'acheter un scanner pour numériser les photos de ses élèves. Le scanner n'a pas été reconnu par son ordinateur.	Installer le pilote / driver du scanner
Suite à un espace disque insuffisant, il veut réduire la taille des images numérisées de ses élèves.	Compresser les images Réduire la résolution Changer le format

On accepte toute réponse équivalente.

Exercice N°2 : (3 points = 0,75 + 1 + 1,25)

La **Figure1** ci-dessous représente les propriétés de l'image "Yosra.bmp" d'une élève de l'auto-école "EL FAOUZ".

- 1) Donner la définition de l'image "Yosra.bmp"

Définition = 683 * 513

- 2) La profondeur de couleur de cette image est de **24**. Que signifie cette valeur ?

C'est le codage de couleurs RVB 8 bits

Ou

2²⁴ de nuances de couleurs par pixel

- 3) Est-il conseillé d'utiliser cette image dans le site Web de l'auto-école ? justifier votre réponse.

Non, puisque l'image Bitmap ralentit le temps de téléchargement de la page web vu sa taille volumineuse. (0.25 + 1)

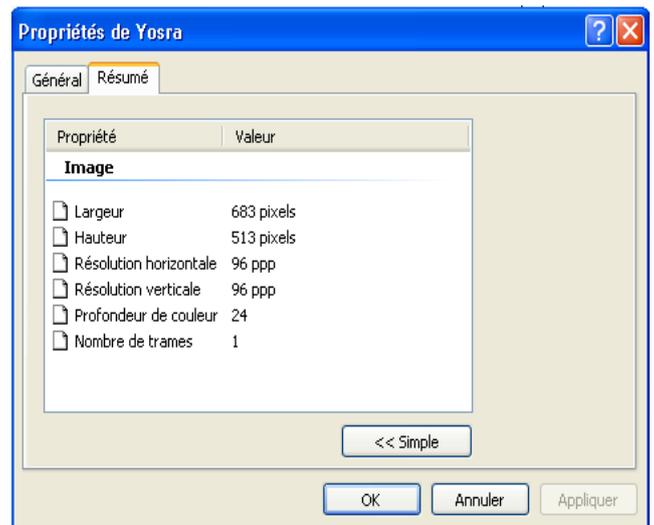


Figure 1

Exercice N°3 : (5,25 points = 0,75 + 0,75 * 3 + 0,75 * 3)

Le responsable de l'auto-école "EL FAOUZ" a adressé aux élèves "Mohamed KEFI" et "Lina SFAXI" les deux convocations, indiquées ci-dessous, pour les informer de l'examen de conduite :

Convocation 1	Convocation 2
<p>A M.(me) <u>Mohamed KEFI</u></p> <p>J'ai le plaisir de vous informer que la date de votre examen de conduite est prévue pour le <u>12/06/2018</u>.</p> <p>A cet effet, vous devrez être présent(e) au centre d'examen Cité des jardins à <u>7</u> h.</p> <p style="text-align: right;">Avec tous mes vœux de réussite.</p> <p style="text-align: right;">Auto-école EL FAOUZ</p>	<p>A M.(me) Lina SFAXI</p> <p>J'ai le plaisir de vous informer que la date de votre examen de conduite est prévue pour le 13/06/2018.</p> <p>A cet effet, vous devrez être présent(e) au centre d'examen Cité des jardins à 10 h.</p> <p style="text-align: right;">Avec tous mes vœux de réussite.</p> <p style="text-align: right;">Auto-école EL FAOUZ</p>

- 1) Ce responsable veut automatiser l'envoi des convocations à ses élèves en utilisant la technique de publipostage :
- Comparer les deux convocations ci-dessus et souligner dans la "**Convocation 1**" les champs de fusion.
 - Cette technique utilise deux documents pour avoir en résultat un troisième. Remplir le tableau suivant en indiquant le nom et le rôle de chacun des trois documents :

Nom du Document	Rôle
Document principal (0.5)	Contient le corps de la convocation (0.25)
Source de données / Base de données (0.5)	Contient les valeurs des champs de fusion (0.25)
Documents résultats / Document Fusion (0.5)	Contient le résultat de la fusion (0.25)

Toute réponse équivalente est acceptée.

- 2) Le responsable veut effectuer des modifications au document contenant les convocations. On vous demande, pour chacune des tâches citées dans le tableau ci-dessous, de remplir la deuxième colonne par une fonctionnalité disponible dans un logiciel de traitement de texte :

Tâche	Fonctionnalité
Ajouter automatiquement le texte " IMPORTANT " dans la partie supérieure de chacune des pages de ce document.	Entête
Mettre toutes les pages du document sous forme paysage .	Mise en page / Orientation
Corriger toutes les fautes de grammaire existantes dans ce document.	Grammaire et orthographe / Correcteur automatique

Exercice N°4 : (8,75 points = 1,5 + 1,75 + 1 + 2 + 0,5 + 2 (0,5+0,5+0,5*2))

Le responsable de l'auto-école "EL FAOUZ" veut gérer automatiquement les séances de codes de circulation et de conduite du mois de **janvier 2018**. En utilisant un logiciel tableur, il a résumé les informations dans le **Tableau1** suivant :

- 1) Donner la formule à saisir dans la cellule **E5** pour calculer automatiquement le montant des séances, du premier élève, sachant que :

Montant = Nbre d'heures Code * Prix de l'heure Code + Nbre d'heures Conduite * Prix de l'heure Conduite.

Cette formule sera utilisée pour calculer le montant des séances des autres élèves.

$$= (C5*B\$2)+(D5*C\$2)$$

- 2) Donner la formule à saisir dans la cellule **F5** pour calculer automatiquement le montant de la remise sachant qu'une remise de **10%** est accordée à l'élève si le nombre des heures de Code et des heures de Conduite est supérieur ou égal à **30** heures.

Cette formule sera utilisée pour calculer le Montant de la remise des autres élèves.

$$= SI ((C5 + D5) >= 30 ; E5 * 0,1 ; 0)$$

On retranche 0.25 par type d'erreur

- 3) Donner la formule à saisir dans la cellule **G5** pour calculer automatiquement le montant à payer, sachant que :

Montant à payer = Montant - Montant remise

Cette formule sera utilisée pour calculer le Montant à payer des autres élèves.

$$= (E5 - F5)$$

- 4) En utilisant une fonction prédéfinie, donner la formule à saisir dans la cellule **D10** pour calculer le nombre total d'heures de conduite supervisées par le moniteur **Hatem**.

$$=SOMME.SI (B5 : B9 ; "Hatem" ; D5 : D9)$$

Si le nom de la fonction est inexistant ou incorrect, on attribue 0.

- 5) Compléter les zones vides numérotées de **1** à **6**, sur la figure ci-dessous, afin de mettre en forme la colonne **Montant** en utilisant le style **jeu d'icônes**, sachant que :

- Le signe  devant les montants > **800**
- Le signe  devant les montants compris entre **600** et **800**
- Le signe  devant les montants < **600**

Modifier la description de la règle :

Appliquer une mise en forme à toutes les cellules d'après leur valeur :

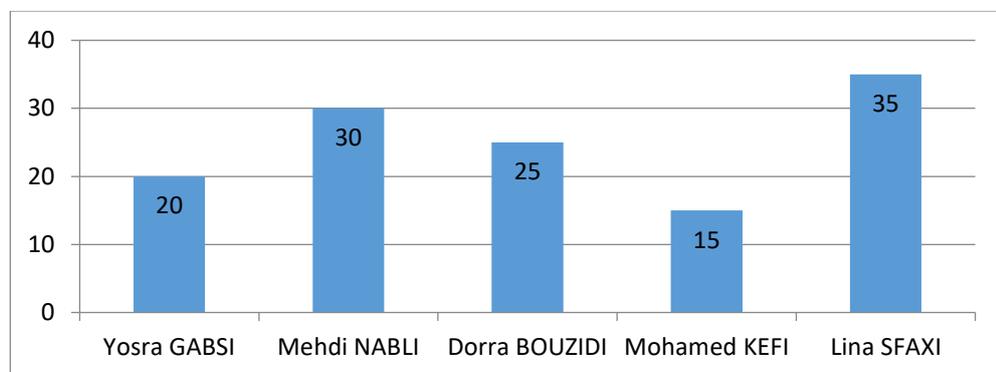
Style de mise en forme : [] s

Afficher chaque icône en fonction de ces règles :

Icône		Valeur	Type	
✓	si la valeur est	>	8	Nombre
!	si < 10 et		6	Nombre
✗	si			

OK Annuler

6) Soit le graphique suivant généré à partir du **Tableau 1** :



a. Indiquer le type de ce graphique :

Histogramme.

b. Donner la plage de données sélectionnée pour générer ce graphique :

A4:A9 ; D4:D9

c. En se basant sur le graphique ci-dessus, et pour chacune des propositions suivantes, mettre une croix dans la case correspondante :

▪ Le graphique contient une légende

Oui Non

▪ Le graphique contient des étiquettes

Oui Non

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●●●● EXAMEN DU BACCALAUREAT SESSION 2018	Session principale	
	Épreuve : ANGLAIS	Section : Lettres
	Durée : 2h	
		Coefficient de l'épreuve : 2

Le sujet comporte 4 pages

I. READING COMPREHENSION (15 marks)

THE TEXT

① Arthur Bamsey, 82, has been left with catastrophic damage to his brain after he was struck by a car whose driver was distracted by his mobile. Guilty motorist Ryan Niner, 19, was trying to ring his mother as he drove his car through a Welsh town centre, and hit the pensioner who was trying to cross the road. His car struck Bamsey and sent the elderly man flying into the air, before landing on his head, causing serious and life-changing injuries.

② The teenager, who was 18 when the accident happened, was trying to call his mum but went straight to voicemail. Just seconds later, he drove straight into Bamsey, who was on his way from home to pick up cakes and the morning newspaper. Passers-by, including an off-duty nurse, ran to his aid and called for an ambulance.

③ The former steelworker spent five months in intensive care at the University Hospital of Wales before being transferred to Neath Port Talbot Hospital. Bamsey is now barely able to communicate and requires a tube to be fed. But his family are hopeful that he will ultimately come home. He is able to leave his hospital room for a few minutes, but he needs help with most of his personal care.

④ Judge Paul Thomas said drivers who used their mobile phones at the wheel were a 'public menace'. He told Niner: "You would have had ample time to see the pedestrian crossing the road ahead of you had you not been distracted." Niner was sentenced to 20 months in a young offenders' institution, and banned from driving for two years.

⑤ Paul Jones, from South Wales Police, said Bamsey's family's lives had been 'changed forever.' He said: "Talking on the phone while driving is one of the main contributory factors in all road collisions. With the increase in mobile technology and social media, it is believed that a third of all motorists text, make a call or access social media while driving. **We** would ask all drivers to consider their actions and the consequences of the choices which they make - the only safe option is to turn your phone off and put it out of sight."

Adapted from *the Daily Mail*
December 3, 2016

Section : N° d'inscription : Série :
 Nom et prénom :
 Date et lieu de naissance :

Signatures des surveillants



Épreuve : ANGLAIS (SECTION LETTRES)

COMPREHENSION QUESTIONS

1. Complete the table with information from paragraphs 1 and 4. (3 marks)

A driver hit an elderly man

Cause of the accident	Decision of the court
<i>The driver was distracted by his mobile / The driver was trying to ring his mother.</i>	a. <i>(sentenced to) 20 months in a young offenders 'institution.</i> b. <i>banned from driving for two years.</i>

2. For each of the following statements, pick out ONE detail showing that it is false. (3 marks)

- a) Nobody helped the victim after the accident. (Paragraph 2)
Passers-by ran to his aid / called an ambulance.
- b) Everybody was sure that Arthur had no chance to leave the hospital. (Paragraph 3)
His family are hopeful that he will ultimately come home.
- c) Using mobile phones at the wheel is a minor cause of road accidents. (Paragraph 5)
...one of the main contributory factors.

3. Focus on paragraph 3 and pick out three (3) details describing the victim's bad state at present. (3 marks)

- a. *He is barely able to communicate.*
- b. *He requires a tube to be fed.*
- c. *He needs help with most of his personal care.*

4. Tick (✓) the correct alternative. (3 marks)

- a. **The accident happened in** 2014 2015 2016
- b. 'off-duty' (Paragraph 2) nearly means

not working at present quite busy as usual not doing the job properly

- c. 'ample' (Paragraph 4) nearly means
 hard enough spare

5. What do the words underlined in the text refer to? (2 marks)

- a) 'the pensioner' (Paragraph 1) refers to *Arthur Bamsey/Bamsey/ the elderly man*
- b) 'We' (Paragraph 5) refers to *the police / South Wales Police*

6. Give a personal and justified answer to the following question. (1 mark)

Should drivers like Ryan Niner be severely punished? Why? Why not?

I think that such drivers.....be severely punished because (*Any personal and justified answer is accepted as long as there is no contradiction between the answer and the justification.*)

Voir suite au verso ➡

NE RIEN ECRIRE ICI

II. WRITING (15 marks)

1. Use the table below to write a coherent 5-line report about **The School Food Plan. (5 marks)**

Launching date of the plan	September 2014
Purpose	provide nutritious meals
Beneficiaries	55,000 infant pupils / 350 schools in England
Effects on the pupils	higher attendance / more concentration in class / better communication / less violent behaviour
Parents' attitude	Approve / support / ready to contribute

*(Effective use of the prompts : 02 marks.
Language : 03 marks).*

.....

.....

.....

2. You have just read on a news website that a 64-year-old Tunisian lady is sitting for the baccalaureate exam.

Write a 12-line article for your school magazine in which you state your opinion about pursuing studies at an advanced age.

Support your ideas with sound arguments. (10 marks)

(Adherence to task and content adequacy: 04 marks

Language (lexical appropriacy and grammar accuracy: 04 marks

Mechanical accuracy (punctuation, capitalization and spelling: 02 marks)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

NE RIEN ECRIRE ICI

III. LANGUAGE (10 marks)

1. Fill in the blanks with seven (7) words from the list below (3,5 marks)

launched – on – access – granted – aims – to – tirelessly – scheduled - hardly

Have you ever dreamt of having a vacation on the moon? Well, a dream of a trip to the moon is just about to turn into a reality soon. According to reports, the Moon Express – a company that*aims*.....to bring people from the Earth to the Moon in terms of a vacation – has been*granted*.....permission by the US law to leave the Earth and land on the moon. It is the only private company with such great*access*.....The company is offering tickets to the moon for more than \$150,000,000, and the trip is ...*scheduled*...for 2026. Naveen Jain , the mastermind behind the company, and his team have been working*tirelessly* ...to convert this dream of many into a reality. Based on another report in IFL Science, the trip will start by being ...*launched*.....from the Soyuz rocket from Russia and will drop by the International Space Station (ISS) before officially making it ...*to* .. the moon.

2. Put the bracketed words in the right tense and / or form: (3 marks)

It has been the dream of retirees for thousands of years to settle in the countryside where the air is cleaner and the life is quieter and (**healthy**) *healthier*. These days, thanks to technological advances, growing numbers of professionals (**choose**) *are choosing/ have chosen / have been choosing* to base themselves in the countryside, not to retire but because in many industries there is simply no need to be chained to a desk in the city. Having a broadband connection and choosing a phone or a tablet is all that (**require**) *is required*. According to UK statistics, there is some truth to theory that your life (**expect**) *expectancy/ expectance* increases in the countryside. Living in rural areas means you are slightly less likely to die (**premature**) *prematurely* from cancer, stroke or coronary heart disease. Lately, government forecasters (**predict**) *have predicted* that, on average, people born in very rural areas will live 1.5 to 2 years longer than those in major urban areas.

3. Circle the correct option.(3,5 marks)

Parents in Armenia start thinking about their children's careers at a very young age – around six months or so. When an infant's first tooth (**arrives**) *arrived / will arrive*), typically between the age of four and seven months, a celebration takes place. As part of the ritual, objects (**symbolize** / **symbolizing** / **symbolic**) different professions are arrayed in front of a child: a microphone for an entertainer, a stethoscope for a doctor, scissors for a tailor or money for a banker. (**However** / **No matter** / **Whichever**) object the baby chooses first is thought to be a sign of where the child's professional aptitude lies. Parents are free to add (**with** / **to** / **for**) or omit from the mix as they wish. "Parents may orchestrate the future life of their (**offspring**) / **siblings** / **relatives**) by choosing only those objects that symbolize prestigious and desired professions," Professor Antonyan said. Parents (**should** / **must** / **can**) also game the selection by positioning objects nearer to or farther from their infant's (**reach**) / **achievement** / **desire**). At one recent ceremony, the father of the baby asked to place a ladle a bit far from his daughter to save her from a destiny of a housewife.

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●●●● EXAMEN DU BACCALAURÉAT	Session 2018	
	Épreuve : ALLEMAND	Section : <i>Toutes sections (Sauf sport)</i>
	Durée : 1 h 30	

Le sujet comporte 5 pages

Eine Klassenfahrt

Jacques, 16 Jahre, kommt aus Genf und macht mit seinen Mitschülern eine Klassenfahrt nach Nürnberg. Es ist eine schöne Stadt in Süddeutschland.

Morgen fahren wir nach Nürnberg. Drei Tage keine Schule! Am ersten Tag fahren wir mit dem Bus um acht Uhr in Genf ab und kommen um 15 Uhr in Nürnberg an. Gleich am Nachmittag machen wir eine Stadtrundfahrt. Um 18.30 Uhr gibt es Abendessen. Danach wollen Yannick und ich in eine Disco. Christine und Jennifer wollen lieber ins Opernhaus. Schade!

Am zweiten Tag besichtigen wir die Kaiserburg. Am Nachmittag besuchen wir das Albrecht-Dürer-Haus. Und nach dem Abendessen wollen wir dann in das Germanische Nationalmuseum.

Am dritten Tag will ich nach dem Frühstück noch ein paar Geschenke für meine Eltern kaufen. Nach dem Mittagessen geht es schon wieder zurück nach Genf.

(Aus dem Internet)

Section : N° d'inscription : Série :
Nom et prénom :
Date et lieu de naissance:

Signatures des surveillants

.....

.....



Épreuve : Allemand (toutes sections- Sauf Sport)

I. Fragen zum Leseverstehen (6 Punkte)

1. Richtig oder falsch? Kreuzen Sie an! (2 P)

- a- Die Klassenreise dauert drei Tage.
- b- Die Schüler fahren nach Genf.
- c- Am Nachmittag besuchen sie die Stadt.
- d- Die ganze Klasse geht am Abend tanzen.

richtig	falsch
X	
	X
X	
	X

2. Was passt? Kreuzen Sie an! (1 P)

- e- Die Stadtrundfahrt
- beginnt um halb sieben.
 - findet am Nachmittag statt.
 - findet am zweiten Tag statt.
- f- Am dritten Tag
- geht die Klasse ins Nationalmuseum.
 - fährt die Klasse am Nachmittag nach Genf zurück.
 - fährt die Klasse am Vormittag nach Genf zurück.

3. Antworten Sie in Satzform! (3 P)

- g- Wie lange dauert die Fahrt von Genf nach Nürnberg?
Die Fahrt von Genf nach Nürnberg dauert 7 Stunden / von 8 bis 15 Uhr.
- h- Welche Sehenswürdigkeiten hat Nürnberg? (Geben Sie 2 Beispiele!)
Nürnberg hat viele Sehenswürdigkeiten, wie z.B. das Germanische Nationalmuseum und die Kaiserburg.

NE RIEN ECRIRE ICI

II. Wortschatz (4 Punkte)

1. Was passt zusammen? Ordnen Sie zu! (2 P)

a.	Weihnachten	1.	helfen
b.	Freunde	2.	empfehlen
c.	die Einladung	3.	gratulieren
d.	ein Geschenk	4.	backen
e.	zum Geburtstag	5.	einladen
f.	bei der Vorbereitung	6.	hören
g.	Musik	7.	feiern
h.	Kuchen	8.	annehmen

a	b	c	d	e	f	g	h
7	5	8	2	3	1	6	4

2. Ergänzen Sie aus der Liste! (2 P)

fleißig – schulfrei – Fotomodell – Zeugnis – Taschengeld – hübsch – stehen – Figur

Stefanie, 18, Schülerin, ist groß und schlank. Sie sieht **hübsch** aus. Sie hat eine schöne **Figur**. Modische Kleider **stehen** ihr auch gut. Wenn sie **schulfrei** hat, arbeitet sie als **Fotomodell** bei einer Modeagentur und verdient gut. Deshalb braucht sie kein **Taschengeld** von ihren Eltern. Ihre Eltern sind nicht dagegen, denn sie lernt **fleißig** und bekommt ein gutes **Zeugnis**.

Voir suite au verso ➞

NE RIEN ECRIRE ICI

III. Grammatik (5 Punkte)

1. Ergänzen Sie passend! welches – wann – wie viel – wie lange – was für – wohin (1.5 P)

- Guten Tag. Ich möchte eine Fahrkarte kaufen.	- Wohin möchten Sie fahren bitte?
- Nach Regensburg.	- Wann bitte?
- Morgen gegen 8 Uhr.	- Was für eine Fahrkarte möchten Sie kaufen?
- Erste Klasse hin und zurück, wie viel kostet die Fahrkarte bitte?	- 48 Euro.
- Welches Gleis bitte?	- Gleis 3.
- Und wie lange dauert die Fahrt?	- 2 Stunden.
- Vielen Dank. Auf Wiedersehen.	- Gute Fahrt. Auf Wiedersehen.

2. Ergänzen Sie mit: -e, -en, -er, -es, -Ø (2 P)

Irena beschreibt ihren neuen Chef:

„Mein Chef ist ein eleganter Mann. Im Büro trägt er meistens einen dunklen Anzug, ein helles Hemd, eine gestreifte Krawatte und schicke Schuhe. Aber in seiner Freizeit kleidet er sich sportlichØ . Er zieht ein leichtes T-Shirt und eine blaue Jeanshose an.“

3. Was passt? Ergänzen Sie! (1.5 P)

umzu – weil – wenn – aber – dass - obwohl

Sabine arbeitet als Erzieherin in einem Kindergarten, **obwohl** sie Ökonomie studiert hat. Der Job gefällt ihr nicht, **weil** er anstrengend ist. **Aber** Sabine muss arbeiten, **um** Geld **zu** verdienen. Sie hofft, **dass** sie bald eine Stelle bei einer Import-Export Firma bekommt. **Wenn** sie keine findet, dann will sie nach Frankreich oder nach England auswandern.

NE RIEN ECRIRE ICI

IV. Schriftlicher Ausdruck (5 Punkte)

Ihr deutscher Brieffreund / Ihre deutsche Brieffreundin möchte Ihnen ein Smartphone, ein Tablett oder einen Laptop schenken, denn Sie haben das Abitur gut bestanden. Er / sie weiß aber noch nicht, was Sie am liebsten bekommen möchten. Schreiben Sie ihm / ihr einen Brief zu den folgenden Punkten:

- Danken Sie ihm / ihr für die Geschenkidee!
- Welches Geschenk möchten Sie bekommen? (Nennen Sie **1** Geschenk!)
- Warum? (Geben Sie **2** Gründe!)
- Wie oft werden Sie es benutzen?

Schreiben Sie 8-10 Zeilen!

Joumine, den 06.06.2018

Lieber Sven,

ich hoffe, es geht Dir gut.

Vielen Dank für die Geschenkidee. Das ist sehr lieb von Dir.

Ich möchte gern ein Handy bekommen. Mit dem Handy kann ich Musik hören und im Internet surfen.

Ich werde es sehr oft benutzen.

Liebe Grüße

Dein(e) Brieffreund(in) aus Tunesien

Le corrigé de l'épreuve d'espagnol

Texte :

VARIEDAD Y RIQUEZA DENTRO DE ESPAÑA

Generalmente España se conoce por su variedad y riqueza, tanto en su geografía y clima como en su cultura. Situada en el suroeste de Europa, España limita con Portugal y Francia, posee una geografía muy variada, con numerosas playas, montañas, ríos y desiertos. En el sur y en el este de España, el clima es suave en invierno y caluroso en verano, mientras que en el interior las temperaturas son más extremas.

España consta de diecisiete comunidades autónomas y de dos ciudades autónomas, Ceuta y Melilla. Madrid es la capital del país. La población española cuenta con unos 44 millones de habitantes, una parte de ellos son inmigrantes de origen africano, latinoamericano y de Europa del Este.

El idioma oficial es el castellano, pero hay también otras lenguas cooficiales como el catalán, el gallego y el euskera. Los principales recursos económicos de España provienen de la agricultura, la industria y el turismo.

Por otro lado, España tiene muchos monumentos históricos que forman parte del Patrimonio de la Humanidad y representan a varios pueblos y culturas.

Además, España es conocida mundialmente por su gastronomía basada en la dieta mediterránea; algunos de los platos típicos más conocidos son la paella, el gazpacho y la tortilla de patatas.

Por último, cabe señalar la importancia de la música folclórica, el flamenco y las numerosas fiestas populares.

Texto adaptado

COMPRENSIÓN: (6 puntos)

1)- Contestar con “Verdadero” o “Falso”: (2 puntos)

		Verdadero	Falso
a)	Según el texto, en España no hay desiertos.		Falso
b)	Según el texto, la economía española se basa únicamente en el turismo.		Falso
c)	Según el texto, muchos monumentos históricos en España tienen una importancia universal.	Verdadero	
d)	Según el texto, la gastronomía española es famosa en el mundo.	Verdadero	

2)- Completar las frases siguientes con la forma más adecuada: (1 punto)

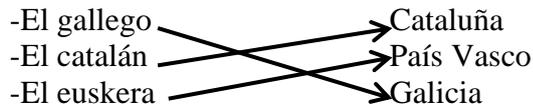
a)- Según el texto, España está situada en el suroeste de Europa.

b)- Según el texto, los inmigrantes en España provienen de Europa, África y Latinoamérica.

3)- ¿Cómo es el clima en España, según el texto? (1,5 punto)

En el sur y en el este de España, el clima es suave en invierno y caluroso en verano, mientras que en el interior las temperaturas son más extremas.

4)- **Relacionar con una flecha la lengua con el nombre de la comunidad donde se habla:**(1,5 punto)



LENGUA: (9 puntos)

I-Ortografía: (1 punto)

Colocar los cuatro acentos que faltan:

Pedro trabaja en una fábrica que se dedica a la producción y a la exportación de material electrodoméstico.

II-VOCABULARIO: (2puntos)

1)- **Buscar el sinónimo de las palabras subrayadas:**(0,5 punto)

a- la vida cotidiana (diaria) de Elena es monótona.

b- Luis llega habitualmente (normalmente) a la oficina a las ocho de la mañana.

2)- **Buscar el antónimo de las palabras subrayadas:**(0,5 punto)

a- Actualmente, no es posible (imposible) viajar a España sin sacar un visado.

b- Los vecinos del piso superior (inferior) hacen mucho ruido.

3)- **Completar el texto con cuatro palabras de la lista siguiente:** (1punto)

[arquitectura / primera / publicó / universidad / importantes / teléfono]

Gabriel García Márquez nació en Colombia en 1927, estudió derecho y periodismo en la...universidad...de Bogotá. A los veintisiete años escribió su...primera...novela “La Hojarasca”. En 1967...publicó...en Argentina “Cien Años de Soledad” que se considera como una de las novelas más...importantes...de la literatura universal del siglo XX.

III- GRAMÁTICA: (6 puntos)

1)- **Elegir la preposición correcta:** (2 puntos)

a- Tengo que comprar este jarabe (**para – a – con**)...**para**...la tos.

b- Lo que te digo no es una broma, estoy hablando (**con – en – por**)...**en**...serio.

c- El domingo, vamos a ir (**en – por – de**).....**de**.....compras al supermercado.

d- Está prohibido hablar (**a – sobre – por**).....**por**.....teléfono en clase.

2)- **Completar con los verbos “Ser” o “Estar”:** (2 puntos)

a- Sergio.....**es**.....muy amable pero siempre.....**está**.....solo y aislado.

b- Galicia.....**es**.....una comunidad autónoma,.....**está**.....en el noroeste de España.

c- Carmen.....**es**.....venezolana,...**está**.... trabajando en una empresa española.

d- Marta.....**está**.....preocupada, porque su marido..... **está**.....en el hospital.

3)- Poner los verbos que están entre paréntesis en el tiempo adecuado: (2 puntos)

a- Todos los días yo (**DESPERTARSE**).....**me despierto**.....pronto.

b- Estoy esperando el tren desde las ocho y todavía no (**LLEGAR**)...**ha llegado**....

c- Ayer, tú (**COGER**).....**cogiste**.....el autobús muy tarde.

d- La semana próxima, mis padres (**VOLVER**).....**volverán**.....a casa.

PRODUCCIÓN ESCRITA: (5 puntos)

Durante los días de la semana, cada miembro de tu familia tiene unas actividades diferentes. Habla, en un párrafo, de lo que suele hacer cada uno de ellos) (±12 líneas)

-La introducción

-En esta parte, el alumno tiene que hablar, de manera breve, de la importancia de las actividades diarias para cualquier individuo.

-El desarrollo del tema

-En esta parte, el alumno presenta y habla de lo que suele hacer, diariamente, cada miembro de su familia.

-La conclusión

-En esta parte, el alumno va a dar su impresión sobre la diversidad de las actividades diarias de los miembros de su familia (de manera breve).



A- Domande di Comprensione: (6pt)	
1- Vero – vero – falso – falso	(0.5x4=2pt)
2- a- indipendente b- degustare il senso di libertà	(0.5x2= 1pt)
3- a- autonomo / responsabile/ sviluppare la creatività / la capacità di decidere/ vivere in gruppo/ rispettare le regole e l'avversario/ avere fiducia nell'altro/ avere uno stile di vita più sano.	(1x2=2pt)
b- Porsi degli obbiettivi / e raggiungerli	(0.5x2=1pt)
B- Lessico e Grammatica (9punti) :	
1- [calcio – automobilismo – sportivi – olimpiadi – mondo – sport]	(0.25x6= 1.5pt)
2- a- calcio b- nuoto c- judo	(0.5x3= 1.5pt)
3- [migliorando– praticando –raggiungendo –seguendo]	(0.5x4= 2pt)
4- [li –lo –la – lo]	(0.5x4= 2pt)
5- [di cui – ai quali – per cui – che]	(0.5x4= 2pt)
C- Produzione scritta:	
- Comprensione	1,5 pt
- Coerenza e coesione	2 pt
- Lingua	1,5 pt

EXPLICATIONS ET RECOMMANDATIONS

Matière : Italien

Le texte :

- faire deux même trois lectures attentives du texte afin d'en dégager le thème et saisir quelques détails importants.
- s'il y a quelques mots que vous ne connaissez pas, essayez de les comprendre à travers le contexte.

Les questions de compréhension :

- lire attentivement la consigne et de s'y conformer: si on vous demande de cocher une case, cochez la, si on vous demande d'encercler une réponse, faites-le, et ce pour donner des réponses claires, nettes et convaincantes.
- Pour les questions à choix multiples, il y a toujours une et une seule bonne réponse selon le texte
- Pour les deux questions de compréhension où l'on vous demande de prouver par des détails ou des phrases relevées dans le texte, il faudrait tout simplement relire le texte et chercher le bon détail ou la bonne phrase et ce pour donner des réponses claires et convaincantes.

Les questions de langue :

Cette composante vise à évaluer les acquis lexicaux et grammaticaux du candidat.

- Pour la recherche des synonymes et antonymes dans le texte, la plupart du temps, on vous indique la ligne, ce qui facilite votre tâche. Soyez donc précis et ne mettez pas de détails qui pourraient fausser la réponse.
- Pour l'exercice à trous où l'on vous demande de compléter le paragraphe par des mots. Il faudrait bien lire le paragraphe ceci vous permettra d'en comprendre l'idée générale. Ensuite, Complétez-le sans oublier de le relire chaque fois que vous ajoutez un ou deux mots pour s'assurer que les mots que vous utilisez vont bel et bien avec le sens général du paragraphe.

- Pour l'identification des « mots intrus » (parola intrusa) il faudrait tout simplement encercler le mot qui n'appartient pas au champ lexicale des autres mots.
- Pour ce qui est de la conjugaison, on vous propose le temps et le mode il suffit de faire appel à votre talent dans le choix de la forme correcte. (On vous propose aussi des verbes conjugués, des pronoms.... sous forme de choix multiple, il faudrait donc bien lire la consigne et la phrase initiale afin d'identifier la forme correcte et l'introduire dans la phrase proposé).

L'EXPRESSION ECRITE:

- Pour une rédaction relativement libre dont les thèmes sont familiers, il faut bien comprendre le sujet proposé en faisant plusieurs lectures attentives.
- Il faudrait aussi soulignez toute consigne à propos du format demandé (lettre, article, email, etc.).
- Il faudrait notez aussi les verbes importants qui contrôlent la consigne comme décrire, raconter, comparer, définir, donner votre avis....,
- Prendre quelques minutes pour faire un plan et élaborer une introduction qui peut être une question à laquelle vous répondez dans la conclusion ou bien une affirmation que vous appuyez dans la conclusion.
- Rédiger des phrases courtes et claires (veiller à l'enchaînement logique et fluide des phrases et des paragraphes).
- faire attention au temps employé et à l'accord sujet et verbe.
- Relire votre production afin de corriger toutes sortes de fautes.
- Veillez à l'enchaînement logique et fluide des phrases et du paragraphe : la cohérence et la cohésion de votre production sont importantes lorsqu'on vous accorde la note.

Les critères d'évaluation de cet exercice portent sur :

- compréhension de l'argument et adéquation du contenu.
- Exactitude lexicale et grammaticale.
- Cohérence.

Cherif Mohamed Elyès
Inspecteur principal de l'enseignement secondaire